خبرات إساءة المعاملة الوالدية في الطفولة وعلاقتها باضطرابات الشخصية لدي المراهقين

د/ قطب عبده خليل حنور

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

مجلة كلية التربية . جامعة دمنهور المجلد الرابع العدد (١) لسنة ٢٠١٢

الملخص

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلي معرفة العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية في الطفولة واضطرابات الشخصية في مرحلة المراهقة ومعرفة الفروق بين الجنسين من المراهقين المساء معاملتهم في الطفولة علي اضطرابات الشخصية ومعرفة الفروق بين المراهقين باختلاف مصادر الإساءة الموجهة من (الأب –الأم) في الطفولة علي اضطرابات الشخصية في المراهقة.

أدوات الدراسة:

استخدمت مقياس خبرات إساءة المعاملة الوالدية في الطفولة إعداد الباحث ، واختبار اضطرابات الشخصية إعداد / محمد حسن غانم وعادل دمرداش (٢٠٠٨).

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (١٣٦)مراهقاً من طلاب الجامعة، منهم (٦٨مساء– ٦٨ غير مساء)، تراوحت أعمارهم من (١٨ – ١٩) سنة.

نتائج الدراسة :

أسفرت النتائج إلي أن إساءة المعاملة في الطفولة قد تؤدي إلي المعاناة من اضطراب الشخصية البارانويدية والفصام النوع وشبه الفصامية والهيستريا والنرجسية والمضادة للمجتمع والوساوس القهري والمعتمدة على الغير والسلبية العدوانية والمكتئبة والهازمة للذات والسادية والمازوخية في مرحلة المراهقة، وأن الإناث أكثر تأثراً من الذكور بخبرات إساءة المعاملة الوالدية في الطفولة في المعانات من بعض اضطرابات الشخصية في مرحلة المراهقة، وأن تأثير التعرض للإساءة المعاملة لا يختلف باختلاف أشكالها (الجسمية – الانفعالية – الإهمال) علي اضطرابات الشخصية في المراهقة عدا اضطراب الشخصية النرجسية والمعتمدة علي الغير كان تأثير الإساءة الجسمية أكثر من الأشكال الأخرى.

Experiences of parental abuse in childhood and their relation to personality disorders, At a teenage

Dr / Kotb Abdo Khalil Hanuor

Lecturer Mental Haygin, Faculty of Education
University of Kafr El-Sheikh

The objective of the study: The study aims to investigate the relationship between ill-treatment parenthood in childhood and personality disorders in adolescence and to know the differences between the sexes of adolescents abused in childhood on personality disorders and knowledge of the differences between adolescents in different sources of abuse from the (father - mother) in childhood to personality disorders in adolescence.

Study Tools: used measure of parental experiences of abuse in childhood, prepared by the researcher, and test preparation personality disorders / Mohammad Hassan Ghanem, just Dmrdash (2008).

Study Sample: The sample consisted of (136) teenager of university students, of whom (68 pm - 68 pm is), ranging in age from (18-19) years.

Results: The results revealed out that the abuse in childhood may lead to suffering from personality disorder Albarranaudih, schizophrenia type and semi-schizophrenic and hysteria and narcissism and anti-society and obsessive-compulsive and dependent on others and passive aggressive and depressed and Alhazma of the self and sadistic and Almazhukah in adolescence, with females more affected than males experience ill-treatment parenthood in childhood in the suffering of some personality disorders in adolescence, and that the impact of exposure to ill-treatment does not differ according to its forms (physical - emotional - neglect) on the personality disorders in adolescence than personality disorder narcissism and approved on third parties was the impact of abuse, physical more of the forms other.

خبرات إساءة المعاملة الوالدية في الطفولة وعلاقتها باضطرابات الشخصية لدي المراهقين

د. قطب عبده خليل حنور

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من مراحل النمو المهمة في حياة الفرد وفي تكون شخصيته في مراحل النمو التالية، فالأحداث التي يتعرض لها الطفل خلال هذه المرحلة تساهم بشكل كبير في تكوين ملامح شخصيته في المستقبل، أيأنها قد تؤثر سلبياً أو إيجابياً علي تكوين شخصيته السوية، لذا فإن تعرض الطفل لخبرات إساءة المعاملة من قبل الوالدين قد يكون لها آثارها السلبية علي شخصيته في المراحل الأخرى.

وتكشفت الدراسات الدولية عن أنّ نحو ٢٠% من النساء و٥% إلى ١٠% من الرجال يبلّغون عن تعّرضهم للإيذاء الجنسي في مرحلة الطفولة، بينما يبلّغ ٢٥% إلى ٥٠% من مجموع الأطفال عن تعّرضهم للإيذاء الجسدي. كما يتعّرض كثير من الأطفال للإيذاء العاطفي (الذي يُشار إليه في بعض الأحيان بمصطلح الإيذاء النفسي) والإهمال، ويسجل الإحصائيات كل عام مقتل ما يقرب ٣١٠٠٠ من الأطفال دون سن ١٥ سنة. وهذا الرقم ينقص من الحجم الحقيقي للمشكلة، لأّنه يتم عزو نسبة كبيرة من وفيات الأطفال الناجمة عن إساءة معاملتهم إلى حالات السقوط والحروق والغرق وغير ذلك من الأسباب. (منظمة الصحة العالمية،٢٠١١)

وتعد الإساءة الموجهة من الوالدين (الأب –الأم) أكثر أنواع الإساءةانتشاراً وأكثر مصادر الإساءة ضرراً ،حيث أشارت نتائج دراسة حاج يحي وزويسا Haj Yahia, Zoysa (٢٠٠٨) أن ١٧-١٨% من

المشاركين تعرضوا للعنف الإساءة الوالدية في الطفولة، وأن العنف والإساءة الأسرية للأطفال يمتد تأثيرهما إلي مرحلة المراهقة.

وتتعدد أشكال وصور إساءة المعاملة في الطفولة فهناك الإساءة الجسمية والانفعالية والجنسية وكذلك الإهمال. فالإساءة الجسمية تبدو في إيذاء الطفل جسدياً مثل حدوث كدمات وإحداث حروق وجروح وترك آثار جسمية واضحة علي جسم الأطفال. أما الإساءة الانفعالية فقد تبدو في التقليل من شأن الطفل والسخرية منة وتجاهله وفقدانه العطف والحنان والشعور بالأمان النفسي والطمأنينة وغرها.

والشكل الثالث من الإساءة هي الإساءة الجنسية ويمثل في الاعتداء الجنسي على الطفل واستعراض الأعضاء التناسلية أمامه وعرض الصور الجنسية أمامه، والشكل الرابع من إساءة المعاملة هي الإهمال وهو ترك الطفل وحيدا لفترة طويلة كذلك ترك الطفل دون طعام لفترة طويلة قد تؤدي إلي وفاة الطفل وعدم توفير الملابس المناسبة، وهناك الإهمال التربوي والإهمال الجسمي والإهمال العاطفي، وقد تم الاقتصار في هذه الدراسة علي الأشكال الثلاثة للإساءة المعاملة الوالدية في الطفولة (الإساءة الجسمية – الإساءة الانفعالية – الإهمال) والاقتصار علي الإساءة الموجهة من الوالدين(الأب– الأم).

وتُعد إساءة المعاملة الوالدية في الطفولة من الظواهر التي ينتج عنها كثير من الآثار الضارة والسلبية علي جميع أفراد الأسرة خاصة الأبناء في مرحلة الطفولة خاصة الآثار النفسية من الشعور بالقلق والاكتئاب والوسواس القهري واضطرابات النوم والإدمان كما أشارت إلي ذلك نتائج دراسة انجل وآخرون **Angel M, et al.** (٢٠٠٦) ، ودراسة كاثلين وآخرون **Kathleen J, et al.** (٢٠٠٦) ، ودراسة حاج يحي وزويسا **Haj**

Yahia, Zoysa (٢٠٠٨) ، ودراسة نبيلة الشربجي (٢٠١٠) ،ودراسة فايزة إبراهيم عبداللاه أحمد (٢٠١٠).

ولا تتوقف آثار إساءة المعاملة في الطفولة علي مرحلة الطفولة فقط ، فقد تمتد الآثار السلبية الخبرات الإساءة إلي مراحل العمر الأخرى خاصة مرحلة المراهقة والرشد كما تشير دراسة :عماد محمد احمد مخيمر وعزيز بهلول الظفيري (٢٠٠٣) التي أوضحت العلاقة بين التعرض لخبرات الإساءة في الطفولة واضطرابات الهوية الجنسية، ودراسة :هشام محمد إبراهيم مخيمر (٢٠٠٤) التي كشفت عن العلاقة بين خبرات الإساءة الجسمية والنفسية التي يتعرض لها الفرد أثناء مرحلة الطفولة من قبل الأب والأم وبعض الاضطرابات النفسية وهي (اضطراب التأقلم، والانعصاب بعد حادثة، والقلق العام، والرهاب والاكتئاب، واضطراب السلوك، واضطراب العناد)، ودراسة: انجل وآخرون Angel M, et al. (٢٠٠٦) التي بحثت عن تأثير التعرض للعنف الأسري قي الطفولة علي المعاناة من اضطراب الاكتئاب لدي الذكور في مرحلة المراهقة، وكذلك دراسة: كاثلين وآخرون Kathleen J, et al. (٢٠٠٦) بحثت هذه الدراسة الكشف عن تأثير التعرض إلي العنف الأسري المبكر قي الطفولة علي المعاناة من الاكتئاب والوسواس القهري في مرحلة المراهقة، وكذلك دراسة: ولد يحي حورية (٢٠٠٨) التي هدفت إلي فحص العلاقة بين خبرات الإساءة في الطفولة ومظاهر اضطراب الشخصية الحدية عند طلاب وطالبات الجامعة.

مشكلة الدراسة:

إن إساءة معاملة الطفل لها تأثيراً سلباً على شخصية الطفل وتطورها وقد تكون من أكبر المهددات على صحته النفسية في مراحل النمو المختلفة وخاصة المراحل العمرية الأخرى،وركزت كثير من

الدراسات مثل دراسةكلاً انجل وآخرون Angel M, et al. (٢٠٠٦) ،دراسة كاثلين وآخرون .Kathleen J, et al (٢٠٠٦) ،دراسة حاج يحي وزويسا Zoysa Yahia, Haj (٢٠٠٨) ،نبيلة الشربجي (٢٠١٠) ، فايزة إبراهيم عبداللاه أحمد (٢٠١٠) علي قياس الآثار النفسية السلبية مثل المشكلات السلوكية والمعرفية الإدراكية, والاضطرابات النفسية لإساءة معاملة الطفل في مرحلة الطفولة، وأن الأطفال الذين يتعرضون للإساءة في مرحلة الطفولة قد يظهر عليهم أعراض بعض الاضطرابات النفسية في مراحل المراهقة والرشد مثل (الاكتئاب والقلق العام والوسواس القهري والرهاب واضطراب الهوية الجنسية). كما أن لإساءة معاملة الأطفال تأثيرات متعددة علي نمو شخصية الطفل وصحته النفسية خلال مراحل المراهقة. فمعاناة المراهقين من الاضطرابات النفسية يسبب تأثيراً سلبي علي جميع جوانب حياته سواء المعرفية والسلوكية والاجتماعية والمهنية، فيحرم المراهق من التمتع مباهج الحياة ويخفض توافقه وتحصيله الدراسي مما قد يؤدي به إلي خبرات الفشل مما يزيد معاناته من اضطرابات نفسية وشخصية. فهذه الاضطرابات قد ترجع إلي التعرض لإساءة معاملة في مرحلة الطفولة،لذا تبرز مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة علي التساؤلات التالية :-

س١ ما العلاقة بين خبرات إساءة المعاملة الوالدية في الطفولة واضطرابات الشخصية في المراهقة؟

س٢ ما الفروق بين المراهقين الذين تعرضوا للإساءة المعاملة الوالدية في الطفولة والذين لم يتعرضوا لها علي اضطرابات الشخصية؟

س٣ هل تختلف اضطرابات الشخصية في المراهقة باختلاف شكل الإساءة الوالدية في الطفولة؟

س٤ هل تختلف اضطرابات الشخصية في المراهقة باختلاف مصدر الإساءة الوالدية (الأب– الأم) في الطفولة؟

أهمية الدراسة:

أ- **الأهمية النظرية للدراسة :**

ترجع الأهمية النظرية للدراسة إلي :–

١- معرفة مدي تأثير الإساءة في مرحلة الطفولة إلي مرحلة المراهقة التي تعد أهم مراحل النمو في حياة الفرد.

٢- معرفة تأثر الشخصية واضطرابها في مرحلة المراهقة بالتعرض لخبرات إساءة المعاملة في مرحلة الطفولة.

٣- معرفة الفروق بين الجنسين (الذكور– الإناث) في التأثر بإساءة المعاملة الوالدية في الطفولة، كذلك معرفة الفروق بين المساء معاملتهم في الطفولة من الوالدين وغير المساء علي اضطرابات الشخصية في المراهقة.

٤- بناء مقياس لخبرات إساءة المعاملة الوالدية في الطفولة.

ب- **الأهمية التطبيقية للدراسة :**

ترجع الأهمية التطبيقية للدراسة إلي إمكانية الاستفادة من نتائج في كيفية التعامل مع ظاهر اضطرابات الشخصية عند المراهقين والتقليل من مخاطرها. من خلال تقديم الخدمات العلاجية المناسبة لهؤلاء المراهقين.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي

١- معرفة العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية في الطفولة واضطرابات الشخصية في مرحلة المراهقة.

٢- معرفة الفروق بين الجنسين من المراهقين المساء معاملتهم في الطفولة علي اضطرابات الشخصية.

٣- معرفة الفروق بين المراهقين باختلاف مصادر الإساءة الموجهة من (الأب –الأم) في الطفولة علي اضطرابات الشخصية في المراهقة.

المصطلحات الإجرائية للدراسة :

أ- **اضطرابات الشخصية personality Disorders**

وتعرف بأنها: نمط ثابت من الخبرة الداخلية وسلوك منحرف بشكل واضح عن الثقافة التي يعيش فيها الفرد ويظهر هذا النمط في اثنين أو أكثر من الجوانب الآتية : المعرفة، الوجدان،اضطراب علاقة الفرد بالآخرين ،عدم القدرة على ضبط السلوك (الاندفاعية). (في: محمد حسن غانم، عادل دمرداش،٢٠٠٨)

ب- إساءة المعاملة الوالدية :

تعرف الإساءة المعاملة الوالدية بأنها قيام الوالدين بأي فعل أو عدم تقديم رعاية للطفل (الإهمال) والذي ينتج عنه ضرر وإيذاء للطفل سواء كان هذا الضرر جسمياً أو الانفعالي أو جنسياً . وتقسم إلي ثلاثة أشكال هي:

١- الإساءة الجسمية.

٢- الإساءة الانفعالية أو العاطفية.

٣- الإهمال.

الإطار النظري:

١- مفهوم الإساءة للأطفال:

في مقالت كمب وزملائة **Kempe** (١٩٦٢) عن الطفل المعرض للضرب، وصف هذه الحالة على أنها سوء معاملة وهي إيقاع الأذى الخطر أو إيقاع إصابات خطرة بالأطفال بواسطة الوالدين أو مقدمي الرعاية، وغالبا ما ينتج عنها كسورا وتجمعات دموية بالدماغ وإصابات متعددة في الأنسجة الرخوة وعجز مستديم وحدوث وفاة (**Zuravin, 1991: 101**).

وتعرف الإساءة بأنها الفعل المقصود غير العرضي الصادر عن الوالدين أو القائمين على رعاية وتنشئة الطفل والذي ينتج عنه إيذاءه وإلحاق الضرر به. جسميا أو صحيا أو جنسيا أو نفسيا (حامد عبد العزيز العبد،١٩٩٣، ص ٢١).

أما جمعية حماية وعلاج الطفل المساء معاملته تعرف الإساءة بأنها :أي فعل يقوم به الوالدان أو القائمون على رعاية الطفل، أو يمتنعون عن تقديم الرعاية له والذي يسبب له الموت أو الإيذاء الجسدي أو الانفعالي أو الإساءة الجنسية أو الاستغلال). **Jill ; Amy, 2005:65)**

وتعرفه وزارة الصحة الأمريكية والخدمات الإنسانية (٢٠٠١) بأنها الإيذاء الجسدي أو الإساءة الجنسية أو المعاملة القائمة على الإهمال أو سوء المعاملة للطفل تحت سن الثامنة عشر من العمر، وذلك بواسطة شخص يكون مسئولا عن رعاية الطفل ورفاهيته تحت ظروف تتعرض فيها صحة الطفل أو رفاهيته للأذى أو التهديد **(David & Mann, 2001: 201)**.

وعرفته أيضاً بأنها سلوك خاطئ يتسبب في إحداث إيذاء بدني أو نفسي أو مادي لفرد أو جماعه وهو ناتج عن عمل أو أعمال متعمدة أو غير مبالية تؤدي إلي إن يتضرر الشخص أو يؤذي أو يقتل.(منيرة عبد الرحمن آل سعود، ٢٠٠٥،ص ٢٣)

وتعرف كذلك إساءة معاملة الطفل في قاموس الخدمة الاجتماعيةٌ الصادر عن الإتحاد الدول للأخصائيين الاجتماعييٌن "بأنه سلوك خاطئ غير سويقٌصد به إلحاق الأذى والضرر الجسمي أو النفسي أو المالي بفرد أو جماعة (عمر إسماعيلٌ غريب،٢٠٠٢ ،ص ٣٤).

أنواع وأشكال إساءة المعاملة :

وتقسم إساءة معاملة الطفل إلى أربعة أنواع هي: الإساءة الجسدية،الإساءة العاطفية، الإساءة الجنسية، الإهمال **(Vasta, R, 1990: 17)**

أولاً : الإساءة الجسدية:

تعرف علي أنها أي إصابة للطفل لا تكون ناتجة عن حادث، وتتضمن الإصابة كالكدمات أو الخدوش أو آثار ضربات أو لكمات بالجسم أو الخنق والعض والدهس والمسك بعنف وشد الشعر والقرص والبصق أو كسور في العظام أو الحرق أو إصابة داخلية أو حتى الإصابة المفضية للموت **Eileen ,R, 1994: (21 – 20)**، كما عرفت بأنها كل جرح بدني ناتج عن عقاب أحد الوالدين أو القائمين علي تربية الطفل بضرب الطفل ضرب مبرح متكرر مستمر لمدة طويلة وله آثار واضحة ويصعب إيقافه. **(Jam A, 2007:205)**

وتشمل إساءة المعاملة الجسدية استخدام القوة غير المناسب والمؤذي للنمو . إن كمية الإصابة الجسدية ليست مهمة بقدر ما يرافقها من معنى، وقد يشفى الأذى الجسدي، إلا أن الأذى الانفعالي الناجم عن سوء المعاملة يبقى لفترة أطول، إن استخدام القوة من الأهل ضد الأطفال يعكس مزيجًا من معتقد ملكية القوة كأداة للتربية، وقلة البدائل الفعالة، وزيادة التوتر الانفعالي في الأسرة.(ذياب البداينة، ٢٠١٠، ١٨٤)

وتشير نتائج دراسات أجريت في كثير من الدول أن الإساءة الجسدية تُعد من أكثر العوامل المسببة للوفيات للفئة العمرية ما بين **15** و **44** عامًا، وتتفاوت النسب بين الذكور والإناث حيث تبلغ لدى الذكور **% 14** أما الإناث فتبلغ **.7%** (الأمم المتحدة، **2006**).

ثانياً : الإساءة الانفعالية أو العاطفية :

ويقصد بها الفشل في إمداد الطفل بالعاطفة والمساندة الضرورية لنمو الانفعالي والنفسي والاجتماعي، وتتضمن سلوك يأتي به الوالدان أو القائمون علي رعاية الطفل ويتعارض مع الصحة النفسية له أو نموه النفسي والاجتماعي،ويتضمن ذلك إطلاق أو استدعاء الطفل بأسماء مضحكة ومستخفة أو سخيفة ونقص الحب والدفء والحنان والطمأنينة، وإلقاء المسئولية علي الطفل ولومه علي مشكلات الراشدين أو الحالة المالية لهم وتنمية إحساس الطفل بالخجل والذنب والمقارنات

السلبية بالآخرين والاستخفاف بالطفل والتقليل من شأنه (أحمد السيد محمد إسماعيل ،٢٠٠١،ص ٢٧٢).

وكذلك التقليل من شأن الطفل، ومعايرته بعيوبه، والسخرية منه، وعدم الكلام معه وتجاهله، وتعليمه سلوكا إجراميا، والسماح له بالهروب من المدرسة، والاشتراك في أعمال جنسية (**Allan & Piror, 1998: 381**).

ويتضمن أيضا أي سلوك من جانب الوالدين أو القائمين علي رعاية الطفل. ويؤثر سلبيا علي نموه الجسمي وتكيفه اجتماعيا ونفسيا . ونقص الحب والحنان الموجه للطفل. وزيادة إشعار الطفل بالذنب والخجل والتقليل من قيمته الذاتية بالمقارنة بالأقران والأخوان. وإطلاقة التعليقات اللاذعة ضد شخصية الطفل وخصائصه السلوكية والجسدية.(آمال عبد السميع باظه، ٢٠١٠، ٢١٠)

وعرفت من قبل هيئة رعاية الطفولة الأمريكية على أنها إنكار الخبرات الطبيعية التي تزود الطفل بالإحساس بالحب والتقبل والقيمة أو الاضطراب العاطفي العائد إلى استمرار الخلافات في المنزل بسب عدم الانسجام أو مرض الوالدين العقلي (منى علي صبح أبو درويش،٢٠٠٣، ٦٠).

لذا فإن هذه الصورة من الإساءة لها أضرار كبيرة يمكن أن تؤثر على تقدير الطفل لذاته وعلى حياة الطفل الانفعالية. وتتضمن الإساءة العاطفية هجمات متطرفة مثل :الصراخ والاستخفاف والتهديد، كما يتضمن كذلك المتطلبات غير المنطقية أو أشياء أخرى من الإساءة التي تقلل من تقدير الطفل لذاته، كما تتضمن تجاهل الطفل وعدم التعبير عن الحب تجاه الطفل والرفض وعدم القبول، وبذلك فإن الإساءة الانفعالية تشمل الإساءة النفسية، والإساءة اللفظية، كما تظهر الإساءة الانفعالية غالًبا مصاحبة لأنواع أخرى من الإساءة (**Dombrowski, 2006:78**).

ثالثاً : الإساءة الجنسية:

وهى تعرض الطفل لأنشطة جنسية لا يفهمها مثل: الاعتداء الجنسي على الطفل، أو ملامسة أعضائه التناسلية، أو استعراض الأعضاء التناسلية أمامه،أو عرض الصور والأفلام الفاضحة أمامه، ممارسة الجنس أمامه (Empe & Kempe, 1989:382) ٠

تعرفت الجمعية الطبية الأمريكية (A.M.A) إساءة المعاملة الجنسية للطفل بأنها" انغماس سلوكيات جنسية مع الطفل حيث إن الطفل غير مستعد نهائيًا ولا يستطيع إعطاء الموافقة على ذلك"، وتتصف إساءة المعاملة الجنسية بالخداع،واستخدام القوة، أو الإجبار. (ذياب البداينة، ٢٠١٠، ص ١٨٧)

رابعاً : الإهمال:

ويتمثل في ترك الطفل وحيدا لفترة طويلة مع معاناة الطفل من الجوع والبنية الهزيلة والقمل والملابس غير المناسبة (Glaser, 2002: 697)٠ وكذلك الجوع الدائم، وضعف الاهتمام بالنظافة الشخصية والتعب والإرهاق بشكل دائم وضعف أو انعدام العلاقات الاجتماعية والانحراف وتناول الكحول والمخدرات والمرض المتكرر (John .R,1999:125)

ويعد الإهمال بالنسبة للطفل أكبر مهدد اجتماعي من إساءة المعاملة، وقد يؤدي الإهمال إلى الوفاة (عدم إقبال الطفل على الطعام نتيجة للإهمال) . يوصف إهمال الطفل بالفشل في تأمين حاجات الطفل الأساسية .ويمكن أن يكون الإهمال الفيزيقي (جسديًا)، أو انفعاليًا (عاطفيًا)، أو تربويًا كما يلي:

أ- الإهمال الجسدي: ويشمل الرفض أو تأخير تقديم الرعاية الصحية أو الطرد، أو الهجر من المنزل، أو عدم السماح للطفل الهارب من المنزل بالعودة إليه، والإرشاد غير الكافي.

ب- الإهمال التربوي: أحد أشكاله الفشل في عدم تسجيله في المدرسة وإغفال حاجاته التربوية الخاصة،والسماح له بالتغيب عن المدرسة.

ج- الإهمال العاطفي (الانفعالي): ويشمل سوء المعاملة القاسية بين الزوجين في حضور الطفل والسماح للطفل بتناول الكحول والمخدرات، وعدم القدرة على تقديم الرعاية النفسية الملائمة.(ذياب البداينة، ٢٠١٠،ص١٨٦)

نظريات تفسير إساءة المعاملة الوالدية للأطفال

١- منحى الطب النفسي psychiatric Approach

ويركز هذا الاتجاه علي أن شخصية الوالد المسيء لها بعض السمات والخصائص التي تجعله غير سوي ومسيء،ويري ذلك أنه السبب الأساسي للإساءة،ويصنف في إحدى الفئات التشخيصية الطبية النفسية، مثل الفصام، أو ذهان الهوس، والاكتئاب .وبالتالي فهو في حاجة إلي علاج نفسي مكثف لكي يتغلب علي مرضه،وفي هذه الحالة يري السلوك المسيء علي أنه إظهار للذهان الوظيفي.

٢- نظرية التحليل النفسي : Psychoanalysis Theory

يري أنصار نظرية التحليل النفسي أن إساءة المعاملة للأطفال ترجع إلي عدوان مكبوت لدي الوالدين في اللاشعور، الناتج عن إساءتهم في مرحلة الطفولة،أي أن الآباء والأمهات المسيئون لأبنائهم تعرضوا في طفولتهم إلي إساءة معاملة مما أدي إلي كبت العدوان في اللاشعور،الأمر الذي يؤدي إلي إسقاط هذا العدوان المكبوت علي أطفالهم،فإساءة معاملتهم تعد وسيلة للتنفيس عن المشاعر السلبية التي تم تكونها في طفولتهم.

٣- النظرية السلوكية :Behavioral Theory

يري أنصارالنظرية السلوكية أن إساءة المعاملة من قبل الوالدين لأطفالهم ترجع إلي كف السلوك غير المرغوب بطريقة متكررة وبأساليب مختلفة من قبل الوالدين تجاه الأبناء، فقد يستخدم الوالدين العقاب البدني أو القسوة والشدة وأحيانا الإيذاء البدني كوسيلة لكف السلوكيات غير المرغوبة من الأبناء، والذي يعد من

وجهة نظر الوالدين أسلوب تربية وكف السلوكيات غير المرغوبة، في حين يعد شكل من أشكال إساءة المعاملة من وجهة نظر الأبناء.

٤- النظرية المعرفية : Cognitive Theory

يري أنصار النظرية المعرفية أن إساءة المعاملة من قبل الوالدين لأطفالهم ترجع إلي نقص في المهارات الإدراكية والمعرفية للوالدين تجاه أبنائهم من حيث الوقوف علي المراحل العمرية وخصائص واحتياجات كل مرحلة من مراحل النمو في الطفولة. يشير أزار وآخرين **Azar, et al,** (٢٠٠٥) أن الوالدين المسيئون لأبنائهم يكون لديهم نقص في المهارات مثل الوقوف علي بعض الخصائص والاحتياجات الخاصة بنمو مراحل الطفولة سواء المبكرة أو المتوسطة أو المتأخرة ، مما يسبب التوقعات غير الواقعية لأبنائهم مما يؤدي إلي إساءة أبنائهم، أي أن عدم فهم طبيعة مرحلة النمو ومتطلباتها يؤدي إلي استخدام أسلوب لا يتناسب معها ويعد إساءة معاملة.

وتعد النظرية المعرفية من أكثر النظريات قبولاً لدي الباحث نظراً لاعتمادها في تفسير إساءة المعاملة الوالدية علي نقص المعلومات والمعرفة عن خصائص النمو لمرحلة الطفولة ومتطلبات هذه المرحلة ونقص مهارات الآباء في التربية والتنشئة الاجتماعية السليمة والسوية للأبناء.

٥- الاتجاه الاجتماعي الموقفي

يري هذه الاتجاه أن إساءة المعاملة ترجع إلي متغيرات بيئية خاصة المتغيرات الاجتماعية الموقفية التي قد تساهم بطرق مختلفة في الإساءة إلي الطفل، فالطفل قد يكون السبب وراء إساءة معاملته فقد يتمتع الطفل ببعض الخصائص والسمات التي قد تؤدي إلي إساءة معاملته من قبل الوالدين منها: العدوانية– الإعاقة العقلية – اضطرابات نفسية – الاعتمادية– نشاط زائد– انخفاض التحصيل – الانسحاب– كثرة إزعاج الوالدين– صعوبة في التوافق – العجز عن التحكم في انفعالاته – نقص في المهارات الاجتماعية) (**Sunga**

S,2002:1976)، (السيد عبد العزيز الرفاعي ،١٩٩٤). من هنا فإن إساءة المعاملة ترجع إلي الآباء وخصائص شخصيتهم وليس الأبناء وطبيعتهم.

اضطرابات الشخصية Personality Disorders

وتعرف اضطرابات الشخصية وفقا للدليل التشخيصي والإحصائي الرابع **DSM IV** بأنها: نمط ثابت من الخبرة الداخلية وسلوك منحرف بشكل واضح عن الثقافة التي يعيش فيها الفرد ويظهرهذا النمط في اثنين أوأكثر من الجوانب الآتية : المعرفة، الوجدان،اضطراب علاقة الفرد بالآخرين،عدم القدرة على ضبط السلوك (الاندفاعية) (**A.P.A., 2000**)

١- **الشخصية البارانويدية** :

يعد اضطراب شخصية يتميز بحساسية مفرطة نحو – الرفض وعدم مغفرة الإهانات والجروح وميل نحو حمل الفضائية بشكل مستمر وميل للشك والإحساس بأهمية ذاتية مفرطة .(احمد عكاشة،٢٠٠٣، ٥٧٣٢)

٢- **اضطراب الشخصية شبه الفصامية** :

هو نمط من اضطراب الشخصية يتصف بالعزلة دون إبداء اشتياق صريح أي إقامة علاقة مع الآخرين، ولذا تكون مثل هذه الشخصيات عاجزة عن التعبير عما لديهم من مشاعر أو أفكار أو حتى عدائية (**kapla as, H & sadock , 1996 :190**)

٣- **اضطراب الشخصية فصامية النوع** :

هو نمط المتأصل في الشخصية يتصف بالقصور الاجتماعي وتصور العلاقات بالآخرين والشعور بعدم ارتياح شديد تجاه العلاقات الوثيقة وتدني قدرته علي إقامة علاقة وثيقة مع الآخرين.(**A.P.A, 1994 . pp, 277- 278**)

٤- **اضطراب الشخصية المناهضة للمجتمع** :

هو نمط الشخصية يتسم أصحابه بالتهجم والاختلاس والسرقة بالإكراه والنصب وحيازة السلاح والإفلات من الحراسة ودرجة أعلى من العدوانية والعنف (**Seno H , et al., 2003 :729**)

٥- **اضطراب الشخصية البينية** :

هو نمط متأصل من عدم الاستقرار أو الثبات في العلاقات الشخصية المتبادلة وصورة الذات والوجدان مع الاندفاعية الواضحة مع تكرار السلوك الانتحاري أو التهديد بالانتحار وكذا عدم الثبات الانفعالي. **(A.P.A , 1994)** ، كما أن هذا النوع من اضطراب الشخصية نجد أن أهم سمة فيه هو التعلق الشديد بالأشخاص.

٦- **اضطراب الشخصية الهستيرية:**

وهو اضطراب في الشخصية يتميز بمبالغة في الذات وأداء مسرحي وتعبير مبالغ فيه عن المشاعر وقابلية للإيحاء والتأثر السهل بالآخرين ووجدانية مسطحة وهشة وذاتية وانغماس في الذات،وعدم وضع اعتبار للآخرين، واشتياق دائم للتقدير وأحاسيس بسهولة الإيلام والنهم للإثارة والنشاطات التي يكون هو أو هي فيها مركزا للانتباه، وسلوك ابتزازي دائم للوصول إلى الأغراض الذاتية (أحمد عكاشة، ٢٠٠٣، ص٥٧٨).

٧- **اضطراب الشخصية النرجسية:**

هو نمط متعمق في الشخصية يتصف بالشعور بالخيلاء، والانشغال المفرط بما يتعلق بتقدير الذات، ويطالب بالحصول على الإعجاب الشديد، ويستغل علاقاته بالآخرين ويفتقر إلى التعاطف مع انشغال دائم بخيالات النجاح الذي لا يعرف حدودا، وهذا الاضطراب يبدأ في سن الرشد المبكرة

٨- **اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية:**

نمط شامل يصيب الشخصية ويتصف بالانشغال الكامل بالكمال أو الخلو من العيوب، إضافة إلى التركز على التفاصيل، وعدم المرونة مما يفسد علاقاتهم الاجتماعية، ويصرون على فعل الأشياء بطريقتهم بدلا من التسوية أو الحلول الوسطي، مع ميل إلى البخل في النواحي المالية، ويجدون صعوبة في اتخاذ القرارات، وأن علاقاتهم بالآخرين تكون رسمية، مع صعوبة في التعبير عن

المشاعر، أو حتى الاستمتاع بالنشاطات السارة (أحمد محمد عبد الخالق، ٢٠٠٢، ٢٥٣-٢٥٤).

٩. **اضطراب الشخصية المتجنبة:**

اضطراب شخصية يتميز بأحاسيس مستمرة وواسعة المدى بالتوتر والتوجس واعتياد على الوعي الشديد بالذات وأحاسيس بعدم الأمان والدونية،والسعي الدائم لحب وقبول الآخرين وحساسية مفرطة نحو الرفض والنقد، ورفض الدخول في أي علاقات وارتباطات شخصية إلا بعد الحصول على ضمانات شديدة بالقبول غير المشروط بنقد، وارتباطات شخصية محدودة جدا، واستعداد دائم للمبالغة في الأخطار من الممكن أن يواجهها مما يقوده إلى تجنب القيام بالعديد من الأنشطة (أحمد عكاشة، ٢٠٠٣،٥٨١).

١٠. **اضطراب الشخصية الاعتمادية:**

هو نمط متأصل في الشخصية يتصف بإفراط الحاجة إلى أن يرعاه الآخرون مما يؤدي إلى الخنوع والالتصاق بالغير، مع صعوبة في اتخاذ قرارات الحياة اليومية دون اللجوء إلى نصح الآخرين، مع احتياج إلى أن يتولى الآخرون مسئوليته، وصعوبة في التعبير عن اختلافه في الرأي مع الآخرين، وكذا صعوبة بالغة في القيام بأعمال جديدة، مع انشغال دائم وبصورة غير واقعية لمخاوف تركه ليتولى رعاية نفسه بنفسه.

١١-**اضطراب الشخصية الاكتئابية:**

هو نمط متأصل في الشخصية يتسم بطابع مكتئب يسيطر على التفكير والسلوك، والإحساس بتفاهة الذات ودونيتها،والنقد الشديد تجاه الذات، والتشاؤم، والسلبية تجاه الآخرين وانتقادهم،وسرعة الشعور بالذنب.

١٢- **اضطراب الشخصية السادية:**

متأصل في الشخصية يتصف باشتقاق اللذة عن طريق القيام بتعذيب الآخرين، سواء بتوجيه عدوان مادي إليهم كالضرب والإيذاء البدني أم بتوجيه عدوان معنوي

كالتقليل من شأن الآخر،عدم مراعاة مشاعره، وغالب ما تمتزج السادية أيضا بالنشاط الجنسي للشخص ذي الطابع السادي ولا يشتق لذته الجنسية إلا عند إيقاع الأذى والضرر المادي والمعنوي به سواء قبل الفعل الجنسي أو بعده (فرج طه وآخرون، ١٩٩٣، ص ص٣٧٩-٣٨٠).

١٣- **اضطراب الشخصية الهازمة للذات:**

وهو نمط من السلوك الهازم للذات ويظهر في مواقف مختلفة، حيث يختار الأشخاص والمواقف التي تسبب له الفشل وخيبة الأمل وسوء المعاملة، كما أنه يستجيب للأحداث الشخصية الإيجابية بالاكتئاب والشعور بالذنب، ويفشل في إنجاز المهام الأساسية، كما أنه يشعر بالملل ممن يعاملونه معاملة طيبة، ويبالغ في التضحية بنفسه دون أن يطلب منه ذلك (**Spitzer R.L,et al, 1994:13-16**).

١٤- **اضطراب الشخصية المازوخية:**

هو نمط من الشخصية يتم اشتقاق الفرد للذة من قيام الآخرين بتعذيبه وتوجيه العدوان إليه، سواء أكان عدوانا ماديا أو معنويا مثل التحقير من شأنه، وغالبا ما تمتزج المازوخية بالنشاط الجنسي للشخص ذو الطابع المازوجي فلا يجد لذته الجنسية إلا عندما يعذبه محبوبه،وفي كثير من الأحيان تكون المازوخية نوعا من الشذوذ الجنسي أو الانحراف الجنسي لدى الذكر أم لدى الأنثى (فرج طه، ١٩٧٩م، ص ص٦٢-٦٣).

١٥- **اضطراب الشخصية ذات العدوان السلبي:**

هو نمط من الشخصية يتسم صاحبه بالعدائية السلبية، فنرى الشخص يميل إلى العناد الشديد مع التعبير عن معارضته بطرق سلبية كأن يمتنع عن تناول الطعام، أو الادعاء بعدم الفهم أو أن يتعمد أن يفعل عكس ما يطلب منه(محمد محمد شعلان،١٩٧٩م، ١٠٠-١٠١).

الدراسات السابقة :

كشفت **إيمان محمد أبو ضيف (١٩٩٨)** في دراستها العلاقة بين سوء المعاملة في الطفولة وبعض الاضطرابات السلوكية، والتي أجريت علي عينة مؤلفة من (٤٠٠) تلميذ وتلميذة ، عن وجود علاقة طرديه بين أبعاد سوء معاملة الطفل وبعض الاضطرابات السلوكية منها(ضعف الانتباه–الانسحاب–العناد–المقاومة– ضعف قوة الأنا – الاعتمادية المفرطة)، ووجود فروق بين الجنسين (الذكور– الإناث) علي أبعاد سوء معاملة الطفل (صورة الأب –صورة الأم) لصالح الذكور.

وبحثت دراسة **موسيز وآخرون Moses, et al, (١٩٩٩)** تأثير التعرض إلي العنف الأسري وإساءة المعاملة علي الشباب، شملت الدراسة (٣٣٧) طالباً من مدارس نيويورك تراوحت أعمارهم من (١٤–١٩سنة) . وقد أشارت النتائج إلي أن الذكور أكثر تعرضاً للعنف من الإناث ، وجود علاقة ايجابية بن التعرض للعنف الأسري والمعاناة من الاكتئاب والعدوان ، وأن التعرض للعنف الأسري يؤدي إلي التنبؤ بالمعاناة من العدوان لكلاً من الجنسين والتنبؤ بالاكتئاب لدي الإناث وأن العنف الأسري للأطفال يمتد إلي مرحلة المراهقة.

وأجري **عماد محمد أحمد مخيمر وعزيز بهلول الظفيري (٢٠٠٣)** دراسة توضح العلاقة بين التعرض لخبرات الإساءة في الطفولة واضطرابات الهوية الجنسية، وتم التطبيق علي عينة من (٣٥)فرداً من مضطربي الهوية الجنسية من الكويت من الذكور، تراوحت أعمارهم بين ١٦– ٢١سنة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة طرديه بين التعرض لخبرات الإساءة الجسمية والنفسية من الأب واضطراب الهوية الجنسية، في حين لم توجد علاقة بين التعرض للإساءة من قبل الأم واضطراب الهوية الجنسية.

كما أوضحت دراسة **هشام محمد إبراهيم مخيمر (٢٠٠٤)** العلاقة بين خبرات الإساءة الجسمية والنفسية التي يتعرض لها الفرد أثناء مرحلة المراهقة من قبل الأب والأم وبعض الاضطرابات النفسية (اضطراب التأقلم، والانعصاب بعد حادثة، والقلق العام، والرهاب والاكتئاب،واضطراب السلوك، واضطراب العناد)،والتي أجريت علي عينة قوامها (١٢٠) تلميذاً من المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة وتوصلت الدراسة إلي وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين التعرض لخبرات الإساءة الجسمية من قبل الأب والأم وبين الاضطرابات النفسية التالية (اضطراب التأقلم،الانعصاب بعد حادثة، اضطراب السلوك)،ووجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين التعرض لخبرات الإساءة النفسية من قبل الأب والأم واضطراب الرهاب والاكتئاب،وعدم وجود تأثير لشكل الإساءة (الجسمية–النفسية) ومرتكب الإساءة (الأب–الأم) علي الاضطرابات النفسية.

وجاءت دراسة **صالح قاسم عاصلة (٢٠٠٤)** تكشف عن العلاقة بين أشكال الإساءة الوالدية للطفل وعلاقتها بالسلوك العدواني لدي الأبناء ، والتي أجريت علي عينة قوامها (٢٩٨) طالباً وطالبه من الصف العاشر في فلسطين،وأشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأشكال المختلفة لإساءة المعاملة الوالدية والسلوك العدواني عند الأبناء.

وبحثت دراسة **ناصر أحمد الشيخ وصفوت فرج (٢٠٠٤)** الفروق بين الطالبات الجامعيات المتعرضات للعنف وغير المتعرضات للعنف في الاكتئاب واضطراب الوسواس القهري واضطرابات النوم،شملت الدراسة (٢٤٢) طالبه من جامعة الكويت بمتوسط عمر ١٩,٣٨ سنة وانحراف معياري ١,٥٢ أشارت النتائج إلي عدم وجود فروق بين المتزوجات وغير المتزوجات علي متغيرات الدراسة ووجود فروق دالة بين المتعرضات للعنف وغير المتعرضات للعنف علي جميع متغيرات الدراسة لجانب المتعرضات للعنف،كذلك وجود ارتباط دال بين متغيرات الدراسة.

وكشفت دراسة **فاطمة مبارك حمد الحمدي (٢٠٠٤)** العلاقة بين السلوك العدواني وأساليب المعاملة الوالدية لدي طلاب المرحلة الإعدادية في دولة قطر، وقد أشارت النتائج إلي وجود علاقة ايجابية دالة بين المعاناة من السلوك العدواني وأساليب المعاملة الوالدية غير السوية من وجهة نظر العينة.

كما قامت **سعاد عبد الله البشر (٢٠٠٥)** بدراسة العلاقة بين التعرض للإساءة في الطفولة والمشكلات السلوكية كالقلق والاكتئاب واضطراب الشخصية الحدية في الرشد، وأجريت الدراسة علي عينة قوامها (٩٧) فرداً من الكويت منهم (٥٥ذكور-٤٢إناث) تراوحت أعمارهم من ١٨-٣٢سنة، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة موجبة بين التعرض للإساءة في الطفولة وكل من القلق والاكتئاب واضطراب الشخصية الحدية في الرشد، ولم توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث علي متغيرات الدراسة.

وهدفت دراسة **وسام أحمد قشطة وعبد العزيز مرسي ثابت(٢٠٠٥)** إلي التعرف علي تأثير العنف الأسري الموجه من الوالدين علي مستوي الصحة النفسية لدي طلاب المرحلة الابتدائية والإعدادية، والتي أجريت علي عينة قوامها (٣٧٠) طالباً وطالبة منهم (١٨٥) ذكور،(١٨٥) إناث، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة طرديه بين العنف الأسري الموجة من الوالدين ودرجة الصحة النفسية للطفل، وجود فروق بين الذكور والإناث علي العنف الأسري الموجه من الوالدين لجانب الذكور.

كما بحثت دراسة **انجل وآخرين Angel M, et al. (٢٠٠٦)** تأثير التعرض إلي العنف الأسري قي الطفولة علي المعاناة من اضطراب الاكتئاب لدي الذكور في مرحلة المراهقة ، شملت الدراسة (٥٠)مراهقاً أمريكياً تراوحت أعمارهم من (١٤-١٧سنة). وقد أشارت النتائج إلي وجود علاقة ايجابية بن التعرض للعنف الأسري والمعاناة من الاكتئاب والعدوان، وأن التعرض للعنف الأسري يؤدي إلي المعاناة من الاكتئاب لدي الذكور، وأن العنف الأسري للأطفال يمتد إلي مرحلة المراهقة.

وجاءت دراسة **كاثلين وآخرين** **Kathleen J, et al.** (٢٠٠٦) للكشف عن تأثير التعرض إلي العنف الأسري المبكر قي الطفولة علي المعاناة من اضطراب الاكتئاب والوسواس القهري لدي في مرحلة المراهقة دراسة "طويلة المدى"،شملت الدراسة (١١٠)طفلاً ومراهقاً ، متوسط أعمارهم ١٠,٦سنة للأطفال و ١٥,٩سنة للمراهقين. وأشارت النتائج إلي وجود علاقة ايجابية بن التعرض للعنف الأسري والمعاناة من الاكتئاب واضطراب الوسواس القهري،وأن التعرض للعنف الأسري يؤدي إلي المعاناة من الاكتئاب واضطراب الوسواس القهري، وأن العنف الأسري وإساءة المعاملة للأطفال يمتد تأثيره إلي مرحلة المراهقة.

وبحثت دراسة **يوس وآخرين** **Yues J, et al.** (٢٠٠٧) تأثير التعرض إلي العنف الجنسي في الطفولة علي المعاناة من الإدمان والاكتئاب لدي الشباب، شملت الدراسة (٩١٨)مراهقاً منهم (٦٤٩ذكر – ٢٧٠ أنثي) متوسط أعمارهم ١٩,٤سنة . وقد أشارت النتائج إلي أن الذكور أكثر تعرضاً للعنف من الإناث، ووجود علاقة ايجابية بن التعرض للعنف الجنسي في الطفولة والمعاناة من الاكتئاب والإدمان وأعمال الدعارة في مرحلة المراهقة ، أن التعرض للعنف الجنسي في الطفولة يؤدي إلي المعاناة من الإدمان والاكتئاب لكلاً من الجنسين، وإلي أعمال الدعارة لدي الإناث.

وكشفت دراسة **حاج يحي وزويسا** **Haj Yahia, Zoysa** (٢٠٠٨) نسب انتشار العنف الأسري بين طلاب الجامعة والآثار النفسية للعنف الأسري في الطفولة علي طلاب الجامعة،شملت الدراسة (٤٧٦) طالباً من طلاب الطب من سريلانكا منهم ٥٠,٦% إناث،تراوحت أعمارهم من (١٩–٣٤سنة) . وقد أشارت النتائج إلي وجود علاقة ايجابية بن التعرض للعنف الأسري والمعاناة من الاكتئاب واضطرابات النوم والقلق ، وأن التعرض للعنف الأسري في الطفولة يؤدي إلي المعاناة من الاكتئاب واضطرابات النوم والقلق في مرحلة المراهقة ، أن ١٧–

١٨% من المشاركين تعرضوا للعنف الأسري في الطفولة أن العنف الأسري للأطفال يمتد تأثيره إلي مرحلة المراهقة.

وهدفت دراسة **ولد يحي حورية (٢٠٠٨)** إلي فحص العلاقة بين خبرات الإساءة في الطفولة ومظاهر اضطراب الشخصية الحدية عند طلاب وطالبات الجامعة، أجريت الدراسة علي عينة من (٢٩٠)طالباً في جامعة الجزائر بمتوسط عمري ٢٠،٥٤ سنة وانحراف معياري قدره ١،٩٦، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين خبرات الإساءة الجسمية والنفسية والجنسية في الطفولة ومظاهر اضطراب الشخصية الحدية عند الطلاب والطالبات، وعدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في خبرات الإساءة المختلفة في الطفولة وكذلك علي مظاهر اضطراب الشخصية الحدية.

وهدفت دراسة **نبيلة الشربجي (٢٠١٠)** إلي الكشف عن العلاقة بين إساءة معاملة أطفال الشوارع والشعور بالاكتئاب لدي عينة من (٤٦) من أطفال الشوارع من الجنسين ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ايجابية بين إساءة معاملة أطفال الشوارع من الجنسين والاكتئاب ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين علي أبعاد الإساءة لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق بين الجنسين في أبعاد الاكتئاب لصالح الذكور.

وأجرت **فايزة إبراهيم عبداللاه أحمد (٢٠١٠)** دراسة للكشف عن العلاقة بين أبعاد الإساءة وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدي عينة من الأطفال المعاقين ذهنياً ، طبقت أدوات الدراسة علي عينة قوامها (١٠٠) طفلاً مساء معاملته منهم (٥٢ذكر-٤٨إنثي) ومثلهم من غير المساء معاملتهم من الأطفال المعاقين ذهنياً ، أسفرت نتائج عن وجود فروق بين الأطفال المساء وغير المساء علي الاضطرابات النفسية (الكذب-القلق-الاكتئاب-الإيذاء)، ووجود فروق بين الجنسين المساء معاملتهم بأشكالها المختلفة (الجسمية-النفسية-الجنسية – الإهمال) لجانب الذكور.

وقارنت دراسة **عويد سلطان المشعان (٢٠١٠)** بين الجنسين (الذكور–الإناث) في التعرض للإساءة الجسمية والنفسية من قبل الأب والأم، وأجريت علي عينة قوامها (٥٨١) بواقع (٢٨٢ذكور–٢٩٩إناث) متوسط أعمار الذكور ١٥،١٢سنة وانحراف معياري ١،٨١، والإناث ١٤،٣٣سنة ،وانحراف معياري ١،٨٣، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين الجنسين (الذكور–الإناث) في التعرض للإساءة الجسمية والنفسية من قبل الأب لصالح الإناث، بينما لم توجد فروق بينهم في الإساءة الجسمية والنفسية من قبل الأم.

وهدفت دراسة **لواس وآخرين Loas, et al. (٢٠١٢)** إلي فحص العلاقة بين اضطراب الشخصية الاعتمادية والإساءة الجسمية ، وأجريت الدراسة علي عينة من (٣٥٠) من المعرضين للإساءة الجسمية من عيادات الإيذاء البدني ،وأسفرت النتائج إلي وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين خبرات الإساءة الجسمية ومظاهر اضطراب الشخصية الاعتمادية عند المعرضون للإساءة الجسمية.

وهدفت دراسة **أبجايل وآخرين Abigail D, et al. (٢٠١٢)** إلي فحص العلاقة بين التعرض للإساءة في الطفولة واضطراب ما بعد الصدمة واضطرب الشخصية الفصامية، وأجريت الدراسة علي عينة من (٥٤١) من المعرضين للإساءة الجسمية في الطفولة ،وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين خبرات الإساءة في الطفولة واضطراب ضغط ما بعد الصدمة ومظاهر اضطراب الشخصية الفصامية، علاقة موجبة بين اضطراب ما بعد الصدمة واضطراب الشخصية الفصامية.

التعليق علي الدراسات السابقة:

١- أشارت بعض الدراسات السابقة إلي امتداد تأثير إساءة المعاملة في الطفولة إلي مرحلة المراهقة مثل دراسة ولد يحي حورية (٢٠٠٨)، دراسة حاج يحي وزويسا **Haj Yahia, Zoysa** (٢٠٠٨)، دراسة يوس وآخرين **Yues J, et al.** (٢٠٠٧)، دراسة كاثلين وآخرين **Kathleen J, et al.** (٢٠٠٦)، دراسة انجل

وآخرين Angel M, et al. (٢٠٠٦) دراسة هشام محمد إبراهيم مخيمر (٢٠٠٤).

٢- اهتم معظم لدراسات بدراسة تأثير إساءة المعاملة في الطفولة علي ما يعانيه لطفل المساء من اضطرابات سلوكية مثل (الإدمان–العدوان–العناد –اضطرابات النوم–) واضطرابات وجدانية مثل (الوسواس القهري – الاكتئاب– القلق – الرهاب) كما في دراسة إيمان محمد أبو ضيف (١٩٩٨)، ودراسة موسيز وآخرين Moses, et al, (١٩٩٩)، ودراسة عماد محمد احمد مخيمر وعزيز بهلول الظفيري (٢٠٠٣)، ودراسة هشام محمد إبراهيم مخيمر (٢٠٠٤)، ودراسة صالح قاسم عاصلة (٢٠٠٤)، ودراسة انجل وآخرين Angel M, et al. (٢٠٠٦). في حين اهتمت دراسة سعاد عبد الله البشر (٢٠٠٥)، ودراسة ولد يحي حورية (٢٠٠٨) باضطرابات الشخصية.

٣- لم تتفق نتائج الدراسات حول الفروق بين الجنسين في التعرض لخبرات إساءة المعاملة ، فقد أشارت بعض الدراسات إلي عدم وجود فروق بين الجنسين كما في دراسة سعاد عبد الله البشر (٢٠٠٥)، ودراسة ولد يحي حورية (٢٠٠٨)، في حين أشارت دراسة كلاً من إيمان محمد أبو ضيف (١٩٩٨)، ودراسة موسيز وآخرين Moses, et al, (١٩٩٩)، ودراسة وسام أحمد قشطة وعبد العزيز مرسي ثابت(٢٠٠٥)،ودراسة يوس وآخرين Yues J, et al. (٢٠٠٧)، ودراسة نبيلة الشربجي (٢٠١٠)، فايزة إبراهيم عبداللاه أحمد (٢٠١٠) إلي وجود فروق بين الجنسين في التعرض لإساءة المعاملة في الطفولة لجانب الذكور ، بينما أشارت نتائج دراسة عويد سلطان المشعان (٢٠١٠) أن الفروق لصالح الإناث.

٤- أشارت نتائج بعض الدراسات إلي الآثار السلبية للتعرض لخبرات الإساءة في الطفولة علي الاضطرابات النفسية في المراحل العمرية الأخرى مثل

دراسة كاثلين وآخرين Kathleen J, et al. (٢٠٠٦)، يوس وآخرون Yues J, et al (٢٠٠٧)، حاج يحي وزويسا Haj Yahia, Zoysa (٢٠٠٨)، ولم تتناول الدراسات (في حدود علم الباحث) تأثيرها علي اضطرابات الشخصية.

٥- لم تتفق نتائج الدراسات حول اختلاف تأثير مصدر إساءة المعاملة الوالدية (الأب- الأم)علي المعرضين للإساءة ، حيث أشارة دراسة عماد محمد أحمد مخيمر وعزيز بهلول الظفيري (٢٠٠٣) إلي وجود تأثير لاختلاف مصدر الإساءة من (الأب –الأم) علي المعاناة من الاضطرابات النفسية للأبناء المساء معاملتهم، في حين جاءت نتائج دراسة هشام محمد إبراهيم مخيمر (٢٠٠٤) تؤكد عدم وجود اخلاف.

فروض الدراسة :

من خلال عرض الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة وأهداف الدراسة تم صياغة فروض الدراسة كما يلي :

١- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين أشكال الإساءة المختلفة في الطفولة واضطرابات الشخصية في المراهقة

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين المساء وغير المساء معاملتهم في الطفولة علي مقياس اضطرابات الشخصية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين من الجنسين (ذكور – إناث) على مقياس خبرات إساءة الوالدية في الطفولة.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين المساء معاملتهم في الطفولة من الجنسين (ذكور – إناث) على اختبار اضطرابات الشخصية.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين في خبرات الإساءة المختلفة في الطفولة على اختبار اضطرابات الشخصية.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين المساء معاملتهم في الطفولة باختلاف مصدر الإساءة من(الأب- الأم) على اختبار اضطرابات الشخصية.

المنهج وإجراءات:

عينة الدراسة :

تم اختيار العينة من خلال تطبيق مقياس خبرات إساءة المعاملة الوالدية علي عينة كبيرة من طلاب كلية التربية جامعة كفرالشيخ من الفرقتين الأولي والثانية جميعهم من محافظة كفرالشيخ، وتم اختيار الطلاب الذين لديهم درجات مرتفعة علي مقياس خبرات إساءة المعاملة الوالدية في الطفولة، وصل عددهم (٦٨) طالباً وطالبة يمثلون مجموعة المساء معاملتهم. وتم اختيار عينة مماثلة ممن حصلوا علي درجات منخفضة علي المقياس يمثلون المجموعة غير المساء معاملتهم في الطفولة.

لذا تكونت عينة الدراسة من (١٣٦)مراهقاً من طلاب الجامعة، منهم (٦٨مساء- ٦٨ غير مساء) وجدول (١) يوضح وصف للعينة. تراوحت أعمارهم من (١٨ - ١٩) سنة ، وكان متوسط أعمار المراهقين المساء معاملتهم في الطفولة ١٨,٧٦ سنة وانحراف معياري قدرة ٠,٧٣٥ ، ١٨,٥٨٨ سنة وانحراف معياري قدرة ٠,٦١٨ للمراهقين غير المساء معاملتهم، ولا توجد فروق بين المتوسطين ذات دلالة إحصائية.

جدول (١) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين متوسط أعمار المراهقين (المساء – غير المساء) معاملتهم في الطفولة

العينة	الجنس	(م) متوسط الأعمار	الانحراف المعياري (ع)	قيم "ت"	مستوي الدلالة
مساء ن= ٦٨	الذكور ن= ٢٨	١٨,٧٥	٠,٧٠٠٥	١،٤٤٨	غير دالة
	الإناث ن=٤٠	١٨,٤٧٥	٠,٨١٦		
غير مساء ن=٦٨	الذكور ن=٢٤	١٨,٤٥٤٥	٠,٥٠٣٧	٠،٠٢١	غير دالة
	الإناث ن= ٤٤	١٨,٤٥٨٣	٠,٧٧٩٠		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أعمار المراهقين من الجنسين (الذكور– الإناث) المساء وغير المساء معاملتهم في الطفولة ، حيث جاءت قيم (ت) غير دالةإحصائياً ، مما يشير إلي تشابه العينة من حيث العمر في ضوء الجنس لدي من لديهم خبرات والذين ليس لديهم خبرات إساءة معاملة والدية في الطفولة.

أدوات الدراسة

أ– مقياس خبرات إساءة المعاملة الوالدية في الطفولة إعداد الباحث

وصف المقياس :

هدف المقياس لقياس خبرات إساءة المعاملة الوالدية في الطفولة ، وتكون من ثلاثة مقاييس فرعية تمثل أشكال خبرات إساءة المعاملة الوالدية في الطفولة وهي (الإساءة الجسمية–الإساءة الانفعالية –الإهمال) من مصدرين هما الإساءة الموجهة من الأب والإساءة الموجهة من الأم ، كل بعد من الأبعاد الثلاثة يتكون من (١٧) عبارة ، يجيب عليها المفحوص باستجابات خمسة هي (أبداً –نادراً – أحيانا –غالباً –دائماً) تأخذ المستويات الخمس الدرجات التالية علي التوالي " ١

" ، " ٢ " ، " ٣ " ، " ٤ " ، " ٥ " و الدرجة العالية تشير شدة إساءة المعاملة في الطفولة .

صدق المقياس :

وقد تم حساب صدق المقياس في الدراسة الحالية بطريقتين هما صدق المحكمين وصدق المحك الخارجي كما يلي:

أ- صدق المحكمين : تم عرض المقياس بصورته الأولية علي أساتذة في علم النفس والصحة النفسية ، وتم حذف وتعديل العبارات التي لم تلق موافقة من جانب المحكمين، حتى أصبح في صورته النهائية المشار إليها سابقاً .

ب- صدق المحك الخارجي : وتم باستخدام مقياس الإساءة والإهمال للأطفال العاديين وغير العاديين إعداد/آمال عبد السميع باظه (٢٠٠٥) وذلك كمحك خارجي للتأكد من صدق المقياس وصلاحيته كأداة تشخيصية وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين دراجات عينة قوامها (٩٠) مراهقاً تراوحت أعمارهم من (١٧-١٩سنة) علي المقياسين ، وكان معامل الارتباط (٠,٧٤٢،٠,٧٤١، ٠,٧١٢) علي الأبعاد الثلاثة (الإساءة الجسمية – الانفعالية – الإهمال) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً ، مما يشير إلي صدق مرتفع ارتباط بالمحك الخارجي.

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس في الدراسة الحالية بطريقة إعادة التطبيق وذلك من خلال تطبيق المقياس مرتين متتاليتين بفارق زمني (١٥يوما) علي عينة قوامها (٩٠)مراهقاً تراوحت أعمارهم من (١٧-٢٠سنة)،وإيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وجد أنه مساو (٠,٨٠٥ ،٠,٨٣١،٠,٧٥١) علي الأبعاد الثلاثة (الإساءة الجسمية – الانفعالية – الإهمال) علي التوالي وهو ارتباط دال إحصائيا.

ب-مقياس اضطرابات الشخصية

إعداد/ محمد حسن غانم وعادل دمرداش (٢٠٠٨)

أ- **وصف المقياس:** تكون المقياس في صورته النهائية من ١٢٠ عبارة (١٥ مقياسا × ٨ عبارات لكل مقياس) تم وضع (٨) عبارات لكل اضطراب الشخصية بما يضمن- وزيادة – توافر عدد من المحكات الأساسية والتي إذا توافرت يتم التشخيص للاضطراب.

ب- **ثبات المقياس :** قام معدا الأداة بحساب الثبات بطريقة الإعادة بفاصل زمني قدره (١٥) يوما وذلك على عينة من الذكور والإناث بواقع (١٢٠) شخصا في كل فئة (ن =٢٤٠) ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٧-٦١ عاما بمتوسط قدره(٢٩,٩٧١) عامل وانحراف معياري قدره (٠,٤٣٢) عاما لدى عينتي الذكور والإناث.

جدول (٢) يوضح ثبات إعادة التطبيق (ن=٢٤٠)

المقاييس	ثبات الإعادة لعينة الذكور (ن= ١٢٠)	ثبات الإعادة لعينة الإناث (ن=١٢٠)	ثبات الإعادة للعينة الكلية (ذكور +إناث)
الشخصية البارانويدية	٠,٧١	٠,٧٣	٠,٩٤
الشخصية الفصامية النوع	٠,٨٥	٠,٦٤	٠,٩٣
الشخصية شبه الفصامية	٠,٩٣	٠,٨٥	٠,٨١
الشخصية المناهضة للمجتمع	٠,٦٤	٠,٧٦	٠,٨٤
الشخصية البينية	٠,٦٧	٠,٦٦	٠,٧١
الشخصية الهستيرية	٠,٨٤	٠,٦٤	٠,٧١
الشخصية النرجسية	٠,٧٥	٠,٧٢	٠,٨٨
الشخصية الوسواسية القهرية	٠,٧٦	٠,٨٤	٠,٧٥
الشخصية المتجنبة	٠,٧٢	٠,٧٦	٠,٧٨
الشخصية المعتمدة على غيرها	٠,٧١	٠,٧٧	٠,٨٣
الشخصية العدوانية	٠,٨٩	٠,٨٦	٠,٨٠
الشخصية المكتئبة	٠,٧٧	٠,٧٣	٠,٨٧
الشخصية المأزومة الذات	٠,٧٦	٠,٩٥	٠,٧٠
الشخصية السادية	٠,٨٣	٠,٨٢	٠,٦٧
الشخصية المازوخية	٠,٦٦	٠,٩٣	٠,٧١

وقام الباحث في الدراسة الحالية بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق من خلال تطبيق المقياس مرتين بفارق زمني (١٥) يوما علي عينة قوامها (٩٠) شخص تراوحت أعمارهم من (١٧-١٩سنة)،وإيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين لمقياس اضطرابات الشخصية

اضطرابات الشخصية	معاملات الثبات	اضطرابات الشخصية	معاملات الثبات
الشخصية البارانويدية	٠,٨١٤	الشخصية المتجنبة	٠,٨٩٤
الشخصية الفصامية النوع	٠,٨٤٢	الشخصية المعتمدة على غيرها	٠,٨٥٠
الشخصية شبه الفصامية	٠,٨٥٤	الشخصية العدوانية	٠,٨٨٧
الشخصية المناهضة للمجتمع	٠,٨٧٦	الشخصية المكتئبة	٠,٨٦٥
الشخصية البينية	٠,٨٧١	الشخصية المأزومة الذات	٠,٨٠١
الشخصية الهستيرية	٠,٨٧٢	الشخصية السادية	٠,٧٤٥
الشخصية النرجسية	٠,٨٩٢	الشخصية المازوخية	٠,٨٥٤
الشخصية الوسواسية القهرية	٠,٨٥٢		

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط مرتفع ومقبولة ،مما يدل علي تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

ج- **صدق المقياس:** قام معدا الأداة بحساب الصدق بعدة طرق منها:

١- **الصدق الظاهري**(المحكمين) : حيث عرض الاستبيان على عدد من المحكمين (ن=٤) (٢ من أساتذة علم النفس بجامعة عين شمس، و٢ من أساتذة الطب النفسي بكلية طب بنات الأزهر، ولم يتم استبعاد أي عبارات).

٢- **الاتساق الداخلي:** حيث تم حساب معامل المقياس الفرعي والدرجة الكلية على نفس عينة الثبات السابق الإشارة إليها (ن=٢٤٠) منهم (١٢٠ ذكور،١٢٠ إناث) واتضح أن الاستبيان يتميز بصدق اتساق داخلي جيد

٣- **صدق المجموعات المتناقضة :** حيث تم تطبيق الاستبيان على مجموعة من الأسوياء (ن=٢٠٠) ومجموعة من المرضى النفسيين (ن= ٢٠٠) حيث تراوحت أعمارهم بين ٢٠ – ٦٠ عاماً بمتوسط قدره (٣٥,٨٧) عاماً وانحراف معياري قدره (٢,٣٢) عاماً . وتم سحب العينة الإكلينيكية المرضية من المترددين على العيادة النفسية، ويتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الأسوياء والمرضى لجانب فئة المرضى وذلك في جميع أبعاد المقياس باستثناء مقياس الشخصية البارانويدية مما يؤكد قدرة الاستبيان على التمييز بين الفئات المرضية والفئات غير المرضية أو الإكلنينكية.

وقام الباحث في الدراسة الحالية بحساب صدق المقياس بطريقة صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية على عينة قوامها (٩٠) شخص تراوحت أعمارهم من (١٧–١٩سنة)، وتوضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (٤) ويوضح حساب صدق الاتساق الداخلي حيث ارتباط الدرجة على المقياس الفرعية والدرجة الكلية لمقياس اضطرابات الشخصية

المقاييس الفرعية	معامل الارتباط	المقاييس الفرعية	معامل الارتباط
الشخصية البارانويدية	٠,٣٩(**)	الشخصية المتجنبة	٠,٨٢٠(**)
الشخصية الفصامية النوع	٠,٢٥٩(*)	الشخصية المعتمدة على غيرها	٠,٤٥٣(**)
الشخصية شبه الفصامية	٠,٦٦٤(**)	الشخصية العدوانية	٠,٤٣٦(**)
الشخصية المناهضة للمجتمع	٠,٤٨٣(**)	الشخصية المكتئبة	٠,٧٥٩(**)
الشخصية البينية	٠,٥٨٠(**)	الشخصية المأزومة الذات	٠,٧٩٤(**)
الشخصية الهسترية	٠,٣٩٠(**)	الشخصية السادية	٠,٢٨٤(*)
الشخصية النرجسية	٠,٣٩٢(**)	الشخصية المازوخية	٠,٧٨٤(**)
الشخصية الوسواسية القهرية	٠,٥٨٢(**)		

(*) دالة عند مستوي دلالة ٠،٠٥

(**) دالة عند مستوي دلالة ٠،٠١

ويتضح من الجدول السابق أن الاستبيان يتميز بصدق الاتساق الداخلي الجيد.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

الفرض الأول: ينص على "لا توجد ارتباط دال إحصائياً بين أشكال خبرات إساءة المعاملة الوالدية في الطفولة واضطرابات الشخصية في المراهقة"

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم اختبار "معامل ارتباط بيرسون "وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٥) معاملات الارتباط بين أشكال خبرات إساءة المعاملة الوالدية في الطفولة واضطرابات الشخصية في المراهقة

أشكال الإساءة / اضطرابات الشخصية	الإساءة الجسمية للأب	الإساءة الانفعالية للأب	الإهمال للأب	الإساءة الجسمية للأم	الإساءة الانفعالية للأم	الإهمال للأم
البارانويدية	٠,١٣٢	٠,٠١٧	٠,٢٤٥	-٠,٣٠٢	-٠,٢٢٦	-٠,٣٩٧(*)
الفصامية	٠,٢١٣	-٠,٠٧٥	٠,١٤٥	-٠,٠٥٩	-٠,٢١	٠,٢٠٦
الشبة فصامية	٠,٢٤٧	٠,٠٨٦	٠,٤٣٤(*)	٠,١٣١	٠,٤٤٤(**)	٠,٤٣٥(*)
المناهضة للمجتمع	٠,٠٨٤	-٠,٢٩٦	-٠,٠٠٤	٠,١٦٨	٣٨٧.(*)	٠,٥٢٧(**)
البينية	٠,٢٣٣	٠,٠٢١	٠,١٤٩	-٠,١٠٥	٠,١٩٣	٠,٤٥٢(**)
الهستيرية	٠,٣٤١(*)	-٠,١٦٣	٠,٢٦٦	٠,٦٥١(**)	٠,٥١٥(**)	٠,٤٧٠(**)
النرجسية	٠,١٠٧	-٠,١٢٢	٠,٠٨٩	٠,١٨٥	٠,٢٩	-٠,١٥
الوسواسية القهرية	-٠,١٣٢	٠,١٠٢	٠,٠٩	٠,٠٤١	-٠,١٦٢	-٠,١٧٤
التجنبية	٠,٢٤٤	-٠,٠١٧	٠,٢٥٥	-٠,١٠٣	٠,١٤١	٠,٢٧٨

المعتمدة علي الغير	٠,٢٥٧	٠,٥٤٢(**)	-٠,٢٢٧	٠,٤٦٤(**)	٠,٣٠٢	٠,٢٧١
العدوانية	-٠,١٠٤	-٠,١١	-٠,١٧٨	٠,١٦٦	٠,٢٨٥	٠,١٣٩
المكتئبة	٠,٢٠٤	٠,٠١٧	-٠,٠١٨	-٠,٠١٢	٠,٠٤٤	٠,٢٩٥
الشخصية المأزومة للذات	٠,٠٧٩	٠,١١١	٠,١٠٦	٠,١٤٤	٠,٤٩٨(**)	٠,٥٤٢(**)
الشخصية السادية	-٠,٠٦٧	٠,٠٢٦	٠,١٤١	٠,٣٣٦	٠,٦٠٩(**)	٠,٠٧٨
الشخصية المازوخية	-٠,٢٨٢	٠,٢٧٧	٠,٠٤	-٠,١٨٧	-٠,١٨٢	-٠,٥٦٩(**)

(*) دالة عند مستوي دلالة ٠،٠٥

(**) دالة عند مستوي دلالة ٠،٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- وجود ارتباط موجب دال إحصائية عند مستوي دلالة (٠،٠٥) بين خبرت الإساءة الجسمية من الأب في الطفولة واضطراب الشخصية الهستيرية لدي عينة الدراسة.
- وجود ارتباط موجب دال إحصائية عند مستوي دلالة (٠،٠١) بين خبرت الإساءة الانفعالية من الأب في الطفولة واضطراب الشخصية المعتمدة علي الغير لدي عينة الدراسة.
- وجود ارتباط موجب دال إحصائية عند مستوي دلالة (٠،٠٥) بين خبرت الإهمال من الأب في الطفولة واضطراب الشخصية الشبة فصامية لدي عينة الدراسة.

- وجود ارتباط موجب دال إحصائية عند مستوي دلالة (٠،٠١) بين خبرت الإساءة الجسمية من الأم في الطفولة واضطراب الشخصية الهستيرية والمعتمدة علي الغير لدي عينة الدراسة.
- وجود ارتباط موجب دال إحصائية عند مستوي دلالة (٠،٠١) بين خبرت الإساءة الانفعالية من الأم في الطفولة واضطراب الشخصية الشبة فصامية والهستيرية والمناهضة للمجتمع والمأزومة للذات والسادية لدي عينة الدراسة.
- وجود ارتباط موجب دال إحصائية عند مستوي دلالة (٠،٠١) بين خبرت الإهمال من الأم في الطفولة واضطراب الشخصية البارانودية والشبة فصامية والمناهضة للمجتمع والبينية والهستيرية والمأزومة للذات والمازوخية لدي عينة الدراسة.

تتفق هذه النتائج مع دراسة كلاً من إيمان محمد أبو ضيف (١٩٩٨)،دراسة عماد محمد احمد مخيمر وعزيز بهلول الظفيري (٢٠٠٣)، دراسة دراسة هشام محمد إبراهيم مخيمر (٢٠٠٤)، دراسة سعاد عبد الله البشر (٢٠٠٥)، دراسة ولد يحي حورية (٢٠٠٨)، دراسة فايزة إبراهيم عبداللاه أحمد (٢٠١٠)

وجاءت النتائج تؤكد علي أن التعرض لإساءة المعاملة الجسمية و الانفعالية من الأم تزيد من المعاناة من اضطراب الشخصية شبة الفصامية والمناهضة للمجتمع والهستيرية المأزومة للذات والسادية في المراهقة عن الإساءة الموجهة من الأب ،وكذلك التعرض للإهمال الموجهة من الأم تزيد احتمالية المعاناة من اضطرابات الشخصية البارانودية والشبة فصامية والمناهضة للمجتمع والبينية والهستيرية والمأزومة للذات والمازوخية في المراهقة.

من هنا فإن أساليب المعاملة الوالدية في مرحلة الطفولة أكثر تأثيراً في شخصية المراهق واضطراباتها عن أساليب المعاملة من الأب، وكذلك أن الإهمال من الأم أكثر تأثيراً علي شخصية المراهق عن أشكال الإساءة الأخرى.

الفرض الثاني : ينص علي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين المساء وغير المساء معاملتهم في الطفولة علي مقياس اضطرابات الشخصية "

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة،وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٦) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين متوسط درجات المراهقين (المساء – غير المساء) معاملتهم في الطفولة على مقياس اضطرابات الشخصية

اضطراب الشخصية	إساءة المعاملة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
البارانويدية	مساء ن=٦٨	١١,٤٧٠٦	١,١٥٢٢	٥,١٢١	دالة عند ٠،٠٠١
	غير مساء ن=٦٨	١٢,٦٤٧١	١,٥٠٣٩		
الفصامية النوعية	مساء ن=٦٨	١١,٢٩٤١	٠,٨٩٨٧	٦,٠٠٢	دالة عند ٠،٠٠١
	غير مساء ن=٦٨	١٢,٤٧٠٦	١,٣٤٣٥		
شبه الفصامية	مساء ن=٦٨	٨,٦٤٧١	٠,٧٦٨١	٧,٣٣٦	دالة عند ٠،٠٠١
	غير مساء ن=٦٨	١٠,٢٩٤١	١,٦٨٤٥		
المضادة للمجتمع	مساء ن=٦٨	١٠,٢٣٥٣	١,٢٧١	٢,٧١٢	دالة عند ٠،٠١
	غير مساء ن=٦٨	١٠,٨٨٢٤	١,٥٠١٥		
البينية	مساء ن=٦٨	١٢,٦٤٧١	١,٧٢٥٧	١,٨٣٦	غير دالة
	غير مساء ن=٦٨	١٣,٢٣٥٣	٢,٠٠٠٩		
الهستيرية	مساء ن=٦٨	١١,٠٥٨٨	١,٤٠٢٤	٤,٠٩٥	دالة عند ٠،٠٠١
	غير مساء ن=٦٨	١٢,٢٣٥٣	١,٩٠٩٣		
النرجسية	مساء ن=٦٨	١٠,٠٥٨٨	٠,٨٠٨٢	٩,٢٠٤	دالة عند ٠،٠٠١
	غير مساء ن=٦٨	١١,٨٨٢٤	١,٤١٩٨		
الوساوس القهري	مساء ن=٦٨	١٢,٦٤٧١	١,٢٩٠٢	٢,٥٨٦	دالة عند ٠،٠١
	غير مساء ن=٦٨	١٣,٢٣٥٣	١,٣٦١٧		
المتجنبة	مساء ن=٦٨	١١,٨٢٣٥	١,٧٣٥٨	١,٥٢٨	غير دالة
	غير مساء ن=٦٨	١٢,٢٩٤١	١,٨٥٣٣		
المعتمدة على الغير	مساء ن=٦٨	١٢,١٧٦٥	١,٥٩٢٣	٣,٦٦٢	دالة عند ٠،٠٠١
	غير مساء ن=٦٨	١٣,١٧٦٥	١,٥٩٢٣		
السلبية العدوانية	مساء ن=٦٨	١٠,٩٤١٢	١,١١٨١	٢,٨٤٢	

اضطراب الشخصية	إساءة المعاملة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
	غير مساء ن=٦٨	١١,٥٨٨٢	١,٥٠٨٥		دالة عند ٠,٠٠٥
المكتئبة	مساء ن=٦٨	٩,٣٥٢٩	١,٤٢٢٣	٥,٤٧٩	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مساء ن=٦٨	١١,٣٥٢٩	٢,٦٥٢٩		
الهازمة للذات	مساء ن=٦٨	٩,٩٤١٢	١,٦٠١١	٧,٠٤٥	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مساء ن=٦٨	١٢,١١٧٦	١,٩٨١٥		
السادية	مساء ن=٦٨	٨,٧٠٥٩	٠,٨٢٩٧	٤,٧٩	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مساء ن=٦٨	٩,٨٢٣٥	١,٧٣٥٨		
المازوخية	مساء ن=٦٨	١١,٠٥٨٨	١,٤٨٥١	٢,١٩٣	دالة عند ٠,٠٥
	غير مساء ن=٦٨	١١,٧٦٤٧	٢,١٩٩٨		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين (المساء – غير المساء) معاملتهم في الطفولة على درجة مقياس اضطراب الشخصية (البارانودية –الفصام النوع– شبه الفصامية – الهيستريا – النرجسية – المضادة للمجتمع– الوساوس القهري . المعتمدة على الغير– السلبية العدوانية – المكتئبة – الهازمة للذات–السادية– المازوخية) حيث كانت قيمة "ت" ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ – ٠,٠٠١) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين (المساء – غير المساء) معاملتهم في الطفولة على درجة مقياس اضطراب الشخصية (المتجنبة– البينية) حيث جاءت قيم "ت" غير دالة إحصائياً .حيث أشارت النتائج أن التعرض للإساءة في الطفولة يؤثر علي الشخصية واضطراباتها في مرحلة المراهقة. وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري.

جاءت النتائج السابقة متفقة جزئياً مع نتائج دراسة كلا من (٢٠٠٨)، دراسة حاج يحي وزويسا **Haj Yahia, Zoysa** (٢٠٠٨)، دراسة يوس وآخرين **Yues J, et al** (٢٠٠٧)، دراسة كاثلين وآخرين **Kathleen J, et al** (٢٠٠٦)، دراسة انجل وآخرين **Angel M, et al** (٢٠٠٦) دراسة هشام محمد إبراهيم مخيمر (٢٠٠٤).

وأشارت النتائج إلي أن التعرض لإساءة المعاملة الوالدية والإهمال في مرحلة الطفولة يؤثر سلبياً علي تكوين الشخصية في مرحلة المراهقة. وأن هذا التأثير يكون علي اضطرابات الشخصية (البارانودية –الفصام النوع– شبه الفصامية– البينية– الهيستريا – النرجسية . المعتمدة على الغير– السلبية العدوانية – المكتئبة –الهازمة للذات–السادية) في حين لم يكن هذا التأثير واضح علي اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع– الوساوس القهري– المتجنبة– المازوخية) حيث جاءت قيم "ت" غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلي أن اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع– الوساوس القهري– المتجنبة– المازوخية) أقل تأثراً بأساليب المعاملة داخل الأسرة ، وأكثر تأثراً بالعوامل والأحداث خارج الأسرة ، أكثر من اضطرابات الشخصية الأخرى.

الفرض الثالث :ينص علي" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين من الجنسين (ذكور – إناث) على مقياس خبرات إساءة المعاملة الوالدية والإهمال في الطفولة "

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة،وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٧) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين متوسط المراهقين (الذكور– الإناث)على مقياس خبرات إساءة المعاملة الوالدية والإهمال في الطفولة

مصدر الإساءة	أشكال الإساءة	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الإساءة الموجهة من الأب	الجسمية	الإناث ن=٧٢	٢٥,٢٧	١٠,٥٣	٣,٩٤١	دالة عن مستوى ٠,٠٠١
		الذكور ن=٦٤	٣٢,٨٧	١١,٧٩		
	الانفعالية	الإناث ن=٧٢	٢٦,٤٤	١٤,٠٩	٣,٠٤٦	دالة عن مستوى ٠,٠٠٥
		الذكور ن=٦٤	٣٤,٤٣	١٦,٢٤		

مصدر الإساءة	أشكال الإساءة	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الإساءة الموجهة من الأم	الإهمال	الإناث ن=٧٢	٢٣,٨٣	١٠,٢٧	٣,٨٦٩	دالة عن مستوى ٠,٠٠١
		الذكور ن=٦٤	٣١,٨٧	١٣,٥١		
	الجسمية	الإناث ن=٧٢	٢٤	١٠,٨٢	٣,٧١٥	دالة عن مستوى ٠,٠٠١
		الذكور ن=٦٤	٣١,٣٧	١٢,١٦		
	الانفعالية	الإناث ن=٧٢	٢٣,٥	٨,٧٨	٢,٤٠	دالة عن مستوى ٠,٠١
		الذكور ن=٦٤	٢٨,٢٥	١٣,٩٢		
	الإهمال	الإناث ن=٧٢	٢٥,٠٥	١١,٦٩	٢,٣٧	دالة عن مستوى ٠,٠١
		الذكور ن=٦٤	٢٩,٦٨	١١,٠٠		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين من الجنسين (الذكور –الإناث) على مقياس خبرات الإساءة المعاملة الوالدية في الطفولة بأشكالها المختلفة (الجسمية– الانفعالية –الإهمال) لجانب الذكور ،حيث جاءت قيمة "ت" مساوية (٣,٩٤١– ٣,٠٤٦– ٣,٨٦٩) للإساءة الموجهة من الأب، وبالكشف عن دلالتها الإحصائية وجد أنها جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١ – ٠،٠٥– ٠,٠٠١) علي التوالي، في حين جاءت قيم (ت) مساوية (٣,٧١٥– ٢,٤٠– ٢,٣٧) للإساءة الموجهة من الأم، وبالكشف عن دلالها الإحصائية وجد أنها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١ – ٠،٠١– ٠,٠١) علي التوالي، من هنا فإن النتائج تشير إلي أن الذكور أكثر عرضة لإساءة المعاملة في الطفولة سوء الموجهة من الأب أو الأم عن الإناث.

جاءت النتائج السابقة متفقة مع نتائج دراسة كلا من إيمان محمد أبو ضيف (١٩٩٨)، ودراسة موسيز وآخرين **Moses, et al,** (١٩٩٩)، ودراسة وسام

أحمد قشطة وعبد العزيز مرسي ثابت(٢٠٠٥)، ودراسة يوس وآخرين Yues J, et al (٢٠٠٧)، ودراسة نبيلة الشربجي (٢٠١٠)، ودراسة فايزة إبراهيم عبداللاه أحمد (٢٠١٠) التي أشارت إلي وجود فروق بين الجنسين في التعرض لإساءة المعاملة في الطفولة لجانب الذكور، في حين لم تتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من سعاد عبد الله البشر (٢٠٠٥)، ودراسة ولد يحي حورية (٢٠٠٨) التي أكدت عدم وجود فروق بين الجنسين في أشكال الإساءة المختلفة.

وقد ترجع إساءة المعاملة الوالدية والإهمال في الطفولة للذكور أكثر منها للإناث إلي أن المجتمع المصري وعلي وجه الخصوص المجتمع الريفي (باعتبار أن العينة من كفر الشيخ وهو أقرب إلي المجتمع الريفي) يسعى إلي تكوين شخصية قوية لدي الأبناء الذكور باعتبارهم هم من يقومون بتحمل مسئولة الأسرة فيما بعد (من وجهة نظر الوالدين)، وذلك من خلال التربية القاسية والشديدة والتي تجعل منهم أبناء أشداء لديهم قدرة علي تحمل المسئولية داخل وخارج الأسرة، بعكس الإناث التي تميل تربيتهن إلي التدليل.

الفرض الرابع :ينص علي" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين المساء معاملتهم في الطفولة من الجنسين (ذكور – إناث) على اختبار اضطرابات الشخصية "

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة،وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٨) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين متوسط المراهقين المساء معاملتهم في الطفولة (الذكور– الإناث)على مقياس اضطرابات الشخصية

اضطراب الشخصية	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البارانويدية	الإناث ن=٢٨	١٢	١,٤٤٠٢	٣,١٦١	دالة عن مستوى ٠,٠٥
	الذكور ن=٤٠	١٣,١	١,٣٩٢٣		
الفصامية النوع	الإناث ن=٢٨	١٣	١,٠٨٨٧	٢,٨٦١	دالة عن مستوى ٠,٠١
	الذكور ن=٤٠	١٢,١	١,٣٩٢٣		

اضطراب الشخصية	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
شبه الفصامية	الإناث ن=٢٨	١٠,٧١٤٣	١,٨٦٣	١,٧٤٧	غير دالة
	الذكور ن=٤٠	١٠	١,٥٠٢١		
المضادة للمجتمع	الإناث ن=٢٨	١١,٧١٤٣	٠,٨٩٦٨	٤,٢٩١	دالة عن مستوى ٠,٠٠١
	الذكور ن=٤٠	١٠,٣	١,٥٧٢٢		
البينية	الإناث ن=٢٨	١٤,٥٧١٤	١,١٩٩٦	٥,٥٣٢	دالة عن مستوى ٠,٠٠١
	الذكور ن=٤٠	١٢,٣	١,٩٢٤٢		
الهستيرية	الإناث ن=٢٨	١٢,٥٧١٤	١,٩٥١٨	١,٢١٩	غير دالة
	الذكور ن=٤٠	١٢	١,٨٦٧٤		
النرجسية	الإناث ن=٢٨	١١,٧١٤٣	١,٣٠١٢	٠,٨١٥	غير دالة
	الذكور ن=٤٠	١٢	١,٥٠٢١		
الوسواسية القهرية	الإناث ن=٢٨	١٣	١,٤٤٠٢	١,١٩٦	غير دالة
	الذكور ن=٤٠	١٣,٤	١,٢٩٦٩		
المتجنبة	الإناث ن=٢٨	١٢,٨٥٧١	٢,٢٠٦٣	٢,١٥٢	دالة عن مستوى ٠,٠٥
	الذكور ن=٤٠	١١,٩	١,٤٦٤١		
المعتمدة على الغير	الإناث ن=٢٨	١٣,٧١٤٣	١,٦٠٦٩	٢,٤١٣	دالة عن مستوى ٠,٠٥
	الذكور ن=٤٠	١٢,٨	١,٤٨٨٤		
السلبية العدوانية	الإناث ن=٢٨	١١,٥٧١٤	١,٣١٧٤	٠,٠٧٦	غير دالة
	الذكور ن=٤٠	١١,٦	١,٦٤٥٥		
المكتئبة	الإناث ن=٢٨	١٣	٢,٨٢٨٤	٤,٩٨٩	دالة عن مستوى ٠,٠٠١
	الذكور ن=٤٠	١٠,٢	١,٨٠٠٣		
الهازمة للذات	الإناث ن=٢٨	١٣,١٤٢٩	١,٨٤٠٢	٣,٩٨٩	دالة عن مستوى ٠,٠٠١
	الذكور ن=٤٠	١١,٤	١,٧٦٥٨		
السادية	الإناث ن=٢٨	٩,٢٨٥٧	١,١٨١٩	٢,١٩٨	دالة عن مستوى ٠,٠٥
	الذكور ن=٤٠	١٠,٢	١,٩٦٣٨		
المازوخية	الإناث ن=٢٨	١١,٧١٤٣	٢,٤٧٧٤	٠,١٥٧-	غير دالة
	الذكور ن=٤٠	١١,٨	٢,٠١٥٣		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين المساء معاملتهم في الطفولة (الذكور–الإناث) على مقياس اضطراب الشخصية في (البارانودية– الفصامية النوع – البينية – المعتمدة على الغير – التجنبية– المعتمدة علي الغير–المكتئبة – الهازمة للذات) لجانب الإناث ،حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٣,١٦١، ٢,٨١٦، ٥,٥٣٢،٢,٤١٣ ،٢,١٥٢، ٤,٩٨٩ ،٣,٩٨٩) وبالكشف عن ذات دلالة إحصائية وجد أنها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥– ٠,٠٠١)، حيث وجد أن الإناث أكثر تأثراً بالإساءة في الطفولة عن الذكور.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين المساء معاملتهم في الطفولة (الذكور–الإناث) في اضطراب الشخصية (السادية) لجانب الذكور ،حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢,١٩٨) وبالكشف عن ذات دلالة إحصائية وجد أنها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث وجد أن الذكور أكثر تأثراً بالإساءة في الطفولة عن الإناث في هذه اضطراب السادية. في حين لم يوجد أي فروق بين الجنسين في باقي اضطرابات الشخصية.

تشير النتائج إلي أن الإناث أكثر تأثراً للتعرض لإساءة المعاملة الوالدية والإهمال في الطفولة علي المعاناة من اضطرابات الشخصية (البارانودية– الفصامية النوع – البينية – المعتمدة على الغير – التجنبية– المعتمدة علي الغير–المكتئبة – الهازمة للذات) في المراهقة عن الذكور، وقدر يرجع ذلك أن تعرض الإناث للإساءة والإهمال يترك أثار نفسية وانفعالية تؤثر سلباً علي تكون شخصيتهن في المراهقة وتؤثر عل علاقتهن بآخرين. في حين كان الذكور أكثر تأثراً من الإناث في اضطرابات الشخصية (السادية)، ولم توجد فروق بين الجنسين المساء معاملتهم في الطفولة علي باقي اضطرابات الشخصية، وهذا يشير إلي كلا الجنسين متأثرا بإساءة المعاملة والإهمال في الطفولة والذي يمتد

تـأثيره إلـي مرحلـة المراهقـة، إلا أن الإنـاث أكثـر تـأثراً بخبـرات إسـاءة المعاملـة الوالدية في الطفولة عن الذكور.

الفرض الخامس : ينص علي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين في خبرات الإساءة المختلفة في الطفولة على اختبار اضطرابات الشخصية"

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين أكثر من مجموعة مستقلة وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٩) تحليل التباين لأحادي بين متوسط درجات المراهقين المساء معاملتهم من الأب بأشكالها (الجسمية- الانفعالية -الإهمال) على اختبار اضطرابات الشخصية

اضطراب الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
البارانويدية	الفروق بين المجموعات	٤,٨٦٣	٢	٢,٤٣١	١,٠٧٨	غير دالة
	الفروق داخل المجموعات	١٤٦,٦٦٧	٦٥	٢,٢٥٦		
	المجموع	١٥١,٥٢٩	٦٧			
الفصامية النوع	الفروق بين المجموعات	٠,٨٠٨	٢	٠,٤٠٤	٠,٢١٩	غير دالة
	الفروق داخل المجموعات	١٢٠,١٣٣	٦٥	١,٨٤٨		
	المجموع	١٢٠,٩٤١	٦٧			
شبه الفصامية	الفروق بين المجموعات	١٢,٢٥١	٢	٦,١٢٥	٢,٢٣٩	غير دالة
	الفروق داخل المجموعات	١٧٧,٨٦٧	٦٥	٢,٧٣٦		
	المجموع	١٩٠,١١٨	٦٧			
المضادة للمجتمع	الفروق بين المجموعات	٣,١٩٢	٢	١,٥٩٦	٠,٧٠٢	غير دالة
	الفروق داخل	١٤٧,٨٦٧	٦٥	٢,٢٧٥		

اضطراب الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	المجموعات					
	المجموع	١٥١,٠٥٩	٦٧			
البينية	الفروق بين المجموعات	٢٨,١٠٢	٢	١٤,٠٥١	٣,٨٠٣	دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥
	الفروق داخل المجموعات	٢٤٠,١٣٣	٦٥	٣,٦٩٤		
	المجموع	٢٦٨,٢٣٥	٦٧			
الهستيرية	الفروق بين المجموعات	١٠,٣٦٩	٢	٥,١٨٤	١,٤٤١	غير دالة
	الفروق داخل المجموعات	٢٣٣,٨٦٧	٦٥	٣,٥٩٨		
	المجموع	٢٤٤,٢٣٥	٦٧			
النرجسية	الفروق بين المجموعات	٣٥,٨٥٩	٢	١٧,٩٢٩	١١,٧٤٨	دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٠١
	الفروق داخل المجموعات	٩٩,٢	٦٥	١,٥٢٦		
	المجموع	١٣٥,٠٥٩	٦٧			
الوسواسية القهرية	الفروق بين المجموعات	٠,٣٦٩	٢	٠,١٨٤	٠,٠٩٧	غير دالة
	الفروق داخل المجموعات	١٢٣,٨٦٧	٦٥	١,٩٠٦		
	المجموع	١٢٤,٢٣٥	٦٧			
المتجنبة	الفروق بين المجموعات	٦,٩١٨	٢	٣,٤٥٩	١,٠٠٧	غير دالة
	الفروق داخل المجموعات	٢٢٣,٢	٦٥	٣,٤٣٤		
	المجموع	٢٣٠,١١٨	٦٧			
المعتمدة على الغير	الفروق بين المجموعات	٧٠,٠١٦	٢	٣٥,٠٠٨	٢٢,٧٨٥	دالة عند مستوي دلالة
	الفروق داخل	٩٩,٨٦٧	٦٥	١,٥٣٦		

اضطراب الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	المجموعات					٠،٠٠١
	المجموع	١٦٩,٨٨٢	٦٧			
السلبية العدوانية	الفروق بين المجموعات	٣,٠٠٤	٢	١,٥٠٢	٠,٦٥٣	غير دالة
	الفروق داخل المجموعات	١٤٩,٤٦٧	٦٥	٢,٢٩٩		
	المجموع	١٥٢,٤٧١	٦٧			
المكتئبة	الفروق بين المجموعات	٨,٩٩٦	٢	٤,٤٩٨	٠,٦٣٢	غير دالة
	الفروق داخل المجموعات	٤٦٢,٥٣٣	٦٥	٧,١١٦		
	المجموع	٤٧١,٥٢٩	٦٧			
الهازمة للذات	الفروق بين المجموعات	١٤,٩٢٥	٢	٧,٤٦٣	١,٩٥٥	غير دالة
	الفروق داخل المجموعات	٢٤٨,١٣٣	٦٥	٣,٨١٧		
	المجموع	٢٦٣,٠٥٩	٦٧			
السادية	الفروق بين المجموعات	٤,٤١٦	٢	٢,٢٠٨	٠,٧٢٧	غير دالة
	الفروق داخل المجموعات	١٩٧,٤٦٧	٦٥	٣,٠٣٨		
	المجموع	٢٠١,٨٨٢	٦٧			
المازوخية	الفروق بين المجموعات	٢,٩٠٢	٢	١,٤٥١	٠,٢٩٤	غير دالة
	الفروق داخل المجموعات	٣٢١,٣٣٣	٦٥	٤,٩٤٤		
	المجموع	٣٢٤,٢٣٥	٦٧			

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين في خبرات الإساءة (الجسمية- الانفعالية -الإهمال) في الطفولة على اضطرابات الشخصية (البينية -النرجسية- المعتمدة علي الغير) ، حيث جاءت قيم "ف" مساوية (٣,٨٠٣-١١,٧٤٨-٢٢,٧٨٥) علي التوالي ،وبالكشف عن دلالتهم الإحصائية وجد أنها دالة عند مستوي دلالة (٠,٠٥- ٠,٠٠١-٠,٠٠٠١).

ولتحديد اتجاه الفروق استخدم اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية ، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (١٠)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في أشكال الإساءة (الجسمية- الانفعالية - الإهمال)علي اضطرابات الشخصية البينية-النرجسية-المعتمدة علي الغير

اضطرابات الشخصية	أشكال الإساءة	المتوسط (م)	الجسمية	الانفعالية	الإهمال
البينية الشخصية	الجسمية	١٢,٤٠			
	الانفعالية	١٣,١٦	-٠,٧٦		
	الإهمال	١٤	-١,٦*	٠,٨٣٣	
النرجسية الشخصية	الجسمية	١٢,٨			
	الانفعالية	١٢	٠,٨		
	الإهمال	١١	١,٨*	-١*	
المعتمدة علي الغير	الجسمية	١٤,٢			
	الانفعالية	١١,٨٣٣	٢,٣٦*		
	الإهمال	١٣,٦٦	٠,٥٣	١,٨٣*	

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المعرضين للإساءة الجسمية والإهمال في الطفولة علي اضطراب الشخصية البينية لجانب المراهقين المعرضين للإهمال، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

المراهقين المعرضين للإهمال والإساءة الجسمية و الانفعالية في الطفولة علي اضطراب الشخصية النرجسية لجانب المراهقين المعرضين للإساءة الجسمية ، كما أشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المعرضين للإساءة الجسمية و الانفعالية في الطفولة علي اضطراب الشخصية المعتمدة علي الغير لجانب المعرضون للإساءة الجسمية، وبين المراهقين المعرضين للإهمال والإساءة الانفعالية لجانب المعرضون للإهمال.

من هنا توجد فروق في تأثير التعرض المراهقين للأشكال المختلفة للإساءة (الجسمية– الانفعالية –الإهمال) في الطفولة علي اضطرابات الشخصية البينية –النرجسية– المعتمدة علي الغير في مرحلة المراهقة ، فالتعرض للإساءة الجسمية أكثر أشكال الإساءة تأثيراً علي اضطراب الشخصية النرجسية والمعتمدة علي الغير من الإساءة الانفعالية ، برغم أن التعرض للإهمال كان أكثر تأثيرا علي الشخصية البينية.

قد ترجع النتائج السابقة إلي أن الإساءة الوالدية باختلاف أشكالها والإهمال في الطفولة لهاتأثيراً سلبياً علي نمو وتكوين الشخصية في المراحل العمرية الأخرى خاصة مرحلة المراهقة والتي تلي مرحلة الطفولةووفقاً لمبادئ النمو هي أكثر تأثراً بما يحدث في مرحلة الطفولة، لذا جاءت النتائج تؤكد عدم وجود فروق بين التعرض للإشكال المختلفة للإساءة في الطفولة علي المعاناة من معظم اضطرابات الشخصية في المراهقة ، كما يؤكد علي صحة الفرض الثاني. في حين كان هناك اختلاف لتأثير التعرض للأشكال الإساءة المختلفة علي بعض اضطرابات الشخصية مثل الشخصية المعتمدة علي الغير والنرجسية والبينية.

الفرض السادس : ينص علي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين المساء معاملتهم في الطفولة باختلاف مصدر الإساءة من(الأب–الأم) على اختبار اضطرابات الشخصية"

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة،وكانت النتائج كما يلي :

جدول (١١) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين متوسط درجات المراهقين المساء معاملتهم في الطفولة باختلاف مصدر الإساءة (الأب– الأم)على مقياس اضطرابات الشخصية

اضطراب الشخصية	مصدر الإساءة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البارانويدية	الأب ن=٣٦	١٣,٢٢	١,١٤	٣,٥٦٨	دالة عن مستوى ٠,٠٠١
	الأم ن=٣٢	١٢	١,٦٠		
الفصامية النوعية	الأب ن=٣٦	١٣	٠,٩٥	٣,٦٨	دالة عن مستوى ٠,٠٠١
	الأم ن=٣٢	١١,٨٧	١,٤٧		
شبه الفصامية	الأب ن=٣٦	١٠,٥٥	١,٧٩	١,٣٨	غير دالة
	الأم ن=٣٢	١٠	١,٥٢		
البينية	الأب ن=٣٦	١٣,٢٢	١,٠٨	-٠,٠٥٦	غير دالة
	الأم ن=٣٢	١٣,٢٥	١,٧٥		
المضادة للمجتمع	الأب ن=٣٦	١٠,٤٤	١,٦٤	-٢,٥٩٤	دالة عن مستوى ٠,٠١
	الأم ن=٣٢	١١,٣٧	٢,٣٦		
الهستيرية	الأب ن=٣٦	١١,٤٤	١,٥٩	-٣,٩٧٣	دالة عن مستوى ٠,٠٠١
	الأم ن=٣٢	١٣,١٢٥	١,٨٦		
النرجسية	الأب ن=٣٦	١٢,١١	١,٣٠	١,٤٠٧	غير دالة
	الأم ن=٣٢	١١,٦٢	١,٥١		
الوسواسية القهرية	الأب ن=٣٦	١٣,٤٤	١,٠٨	١,٣٢٢	غير دالة
	الأم ن=٣٢	١٣	١,٦٠		
المتجنبة	الأب ن=٣٦	١٣	١,٥٨	٣,٥٨٩	دالة عن مستوى ٠,٠٠١
	الأم ن=٣٢	١١,٥	١,٨٣		
المعتمدة على الغير	الأب ن=٣٦	١٢,٦٦	١,٥١	-٢,٩٥٨	دالة عن مستوى ٠,٠٠٥
	الأم ن=٣٢	١٣,٧٥	١,٥٠		
السلبية العدوانية	الأب ن=٣٦	١١,٣٣	٠,٩٥	-١,٤٣٨	غير دالة
	الأم ن=٣٢	١١,٨٧	١,٩٣		

اضطراب الشخصية	مصدر الإساءة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المكتئبة	الأب ن=٣٦	١٢,١١	٢,٥٠	٢,٦٠٠	دالة عن مستوى ٠,٠١
	الأم ن=٣٢	١٠,٥	٢,٥٩		
الهازمة للذات	الأب ن=٣٦	١١,٨٨	١,٩٣	١,٠٠٧-	غير دالة
	الأم ن=٣٢	١٢,٣٧	٢,٠٢		
السادية	الأب ن=٣٦	٩,١١	٠,٧٤	٣,٧٨٣-	دالة عن مستوى ٠,٠٠١
	الأم ن=٣٢	١٠,٦٢	٢,١٥		
المازوخية	الأب ن=٣٦	١٢,٣٣	٢,٠٢	٢,٣٣٥	دالة عن مستوى ٠,٠٥
	الأم ن=٣٢	١١,١٢	٢,٢٣		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين المساء معاملتهم في الطفولة باختلاف مصدر الإساءة (الأب-الأم) في اضطراب الشخصية (البارانودية -الفصامية النوع - التجنبية - المكتئبة - المازوخية) لجانب إساءة المعاملة الموجهة من الأب، حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (٣،٥٦٨- ٣,٦٨- -٢,٥٨٩ -٢،٦٠-٢،٣٣٥) وبالكشف عن دلالتها الإحصائية وجد أنها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥- ٠,٠١ - ٠,٠٠١)، بينما وجودت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين المساء معاملتهم في الطفولة باختلاف مصدر الإساءة (الأب-الأم) في اضطراب الشخصية (المضادة للمجتمع . الهستيرية-المعتمدة على الغير-السادية) لجانب إساءة المعاملة من الأم ، حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (-٢,٥٩٤- - ٣،٩٧٣ -٢،٩٥٨- -٣،٧٨٣) وبالكشف عن دلالتهم الاحصائية وجد أنهم دالين عند مستوى دلالة (٠,٠٥ -٠,٠١ - ٠,٠٠١).

تشير النتائج إلي أن التعرض لإساءة المعاملة والإهمال في الطفولة سواء الموجهة من الأب أو الأم ذات تأثير سلبي علي تكون ملامح شخصية المراهق واضطراباتها ، وأن اضطرابات الشخصية البارانودية والفصامية النوع والتجنبية والمكتئبة والمازوخية أكثر تأثراً بإساءة المعاملة والإهمال الموجهة من الأب عن

الموجهة من الأم، وقد يرجع ذلك إلي طبيعة العلاقة بين الأبناء والآباء خاصة في مرحلة الطفولة فالأطفال المرتبطين أكثر بالأم نظراً للتعرض للإساءة من الأب يؤدي إلي تكوين ملامح شخصية غير اجتماعية ومنسحبة وانطوائية وأقل اعتماداً علي الذات وأكثر اعتمادا علي الأخر. في حين أن الأطفال المرتبطين أكثر بالأب نظراً للتعرض لإساءة معاملة وإهمال من الأم تكون شخصيتهم عدوانية عدائية تجاه نفسه واتجاه الآخرين فالشعور باللذة قد يشتق من تعذيبه لنفسه أو تعذيبه للآخرين.

جاءت نتائج الدراسة تؤكد التأثير للخبرات إساءة المعاملة الوالدية في مرحلة الطفولة والمعاناة من بعض اضطرابات الشخصية في مرحلة المراهقة،حيث أشارت النتائج إلي أن إساءة المعاملة في الطفولة قد تؤدي إلي المعاناة من اضطراب الشخصية البارانودية والفصام النوع وشبه الفصامية والهيستريا والنرجسية والمضادة للمجتمع والوساوس القهري والمعتمدة على الغير والسلبية العدوانية والمكتئبة والهازمة للذات والسادية والمازوخية في مرحلة المراهقة. كما وجد أن هناك علاقة ايجابية بين الخبرات إساءة المعاملة في الطفولة واضطرابات الشخصية لدي المراهقين خاصة خبرت الإهمال من الأم التي ترتبط ايجابياً مع اضطراب الشخصية البارانودية والشبة فصامية والمناهضة للمجتمع والبينية والهستيرية والمأزومة للذات والمازوخية.

كما أشارت نتائج الدراسة إلي أن الإناث أكثر تأثراً من الذكور بخبرات إساءة المعاملة الوالدية في الطفولة في المعانات من بعض اضطرابات الشخصية في مرحلة المراهقة خاصة اضطرابات الشخصية البارانودية والفصامية النوع والبينية والمعتمدة على الغير والتجنبية والمعتمدة علي الغير والمكتئبة والهازمة للذات، برغم أن الذكور أكثر تعرضاً لإساءة المعاملة بأشكالها المختلفة (الجسمية – الانفعالية – الإهمال) سواء الموجهة من الأم أو الأب في الطفولة.

وأشارت النتائج أيضاً إلي أن تأثير التعرض للإساءة المعاملة لا يختلف باختلاف أشكالها (الجسمية – الانفعالية – الإهمال) علي اضطرابات الشخصية في المراهقة عدا اضطراب الشخصية النرجسية والمعتمدة علي الغير كان تأثير الإساءة الجسمية أكثر من الأشكال الأخرى، في حين كانت تأثير الإهمال أكثر علي اضطراب الشخصية البينية. كما وجد اختلاف في تأثير إساءة المعاملة باختلاف مصدرها سواء من الأب أو الأم، فكان تأثير الإساءة من الأب أكثر وضحاً علي اضطراب الشخصية البارانودية والفصامية النوع والتجنبية والمكتئبة والمازوخية، فيحين كان تأثير إساءة المعاملة الموجهة من الأم واضحاً علي اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع والهستيرية والمعتمدة على الغير والسادية.

توصيات الدراسة:

يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية بوضع مجموعة من المقترحات التي قد تسهم في الحد من مشكلة التعرض للإساءة المعاملة والإهمال في الطفولة وهي كما يلي:

١- وضع برامج إرشادية متخصصة للوالدين لتعديل أساليب معاملتهم لأبنائهم بما يتناسب مع المرحلة العمرية والجنس.
٢- وضع برامج علاجية علي أسس علمية لعلاج الآثار السلبية للتعرض لخبرات إساءة المعاملة الوالدية والإهمال في المراهقة.
٣- إنشاء مراكز متخصص في علاج وحماية الأطفال المعرضون للإساءة والإهمال للحد من تفاقم المشكلة.
٤- وضع برامج إرشادية للمربين وخاصة الوالدين القائمون أو المقبلون علي رعاية الأطفال لكيفية التعامل السليم مع الأطفال.
٥- التأكيد علي أساليب التنشئة الاجتماعية السوية القائمة علي الحب والعطف والدفئ والاحترام للأطفال.

المـراجـع

١- **أحمد السيد محمد إسماعيل (٢٠٠١):** الفروق في إساءة المعاملة وبعض متغيرات الشخصية بين الأطفال المحرومين من أسرهم وغير المحرومين من تلاميذ المدارس المتوسط بمكة المكرمة،مجلة دراسات نفسية الصادرة عن رابطة الأخصائيين النفسيين،مج ١١ ،ع٢، ص ص ٢٦٨-٢٧٩.

٢- **أحمد عكاشة (٢٠٠٣):** الطب النفسي المعاصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية

٣- **أحمد محمد عبدالخالق (٢٠٠٢):** الوسواس القهري، الكويت، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

٤- **آمال عبد السميع باظه (٢٠١٠):** الشخصية، القاهرة ، الأنجلو المصرية

٥- **الأمم المتحدة (٢٠٠٦):** تقرير الأمين العام بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأة، الدورة الحادية والستون.

٦- **إيمان محمد أبو ضيف (١٩٩٨):** سوء معاملة الطفل وعلاقتها ببعض الاضطرابات السلوكية " دارسة تشخيصية علاجية"، رسالة دكتورة غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بسوهاج، قسم الصحة النفسية.

٧- **حامد عبد العزيز العبد (١٩٩٣):** سوء معاملة الطفل المصري، دراسة نظرية استطلاعية، مجلة علم النفس المعاصر، ع٦، المنيا ،ص ص٢١-٣٥.

٨- **ذياب البداينة (٢٠١٠):** سوء معاملة الأطفال : الضحية المنسية، مجلة الفكر الشرطي، مج ١١،ع ١١،ص ص ١٦٧-٢١٣.

٩- **سعاد عبد الله البشر (٢٠٠٥):** التعرض للإساءة في الطفولة وعلاقتها بالقلق والاكتئاب واضطراب الشخصية الحدية في الرشد، مجلة الدراسات النفسية الصادرة عن رابط الأخصائيين النفسيين، مج ١٥، ع٣، ص ص ٣٩٩-٤١٩.

١٠- **السيد عبد العزيز الرفاعي(١٩٩٤):** إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية ،رسالة ماجستير، معهد الدراسات للطفولة، جامعة عين شمس.

١١- **صالح قاسم عاصلة (٢٠٠٤)** : أشكال الإساءة الوالدية للطفل وعلاقتها بمستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة والسلوك العدواني لدى الأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدارسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

١٢- **عماد محمد احمد مخيمر وعزيز بهلول الظفيري (٢٠٠٣):** خبرات الإساءة التي يتعرض لها الفرد في الطفولة وعلاقتها باضطراب الهوية الجنسية، مجلة الدراسات النفسية الصادرة عن رابط الأخصائيين النفسيين، مج ١٣، ع٣، ص ص ٤٤٧-٤٨٦.

١٣- **عمر إسماعيلٌ غريب (٢٠٠٢)** : فاعلية برنامج إرشادي لوالدي الأطفال المساء معاملتهم على السلوك التكيفي لأطفالهما،رسالة دكتوراه غير منشورة،معهد دراسات الطفولة،جامعة عين شمس،القاهرة.

١٤- **عويد سلطان المشعان (٢٠١٠):** تعرض الأطفال للإساءة الجسمية والنفسية من قبل الأب والأم، المؤتمر الإقليمي لعلم النفس ،رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، ص ص ٥٨٥-٦٠٨.

١٥- **فاطمة مبارك الحميدي (٢٠٠٤):** السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ،مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر، ع ٢٥، يناير، ص ص ١٤٠-١٥٣.

١٦- **فايزة إبراهيم عبداللاه أحمد (٢٠١٠):** أبعاد الإساءة وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدي عينة من الأطفال المعاقين ذهنياً ، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي،جامعة عين شمس، ص ص ٦٧١-٦٩٣.

١٧- **فرج طه (١٩٧٩):** الشخصية ومبادئ علم النفس، القاهرة، مكتبة الخانجي.

١٨- **فرج طه، شاكر قنديل، مصطفي كامل، حسين عبدالقادر (١٩٩٣):** موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة، دار سعاد الصباح.

١٩- **محمد حسن غانم وعادل الدمرداش (٢٠٠٨):** اختبار اضطرابات الشخصية، دار غريب ، القاهرة.

٢٠- **محمد محمد شعلان (١٩٧٩):** الاضطرابات النفسية في الأطفال، الجزء الأول، القاهرة، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمية.

٢١- **منظمة الصحة العالمية(٢٠١١):** مركز وسائل الإعلام بمنظمة الصحة العالمية،**http://www.who.int/mediacentre/ar/، ٢٠١١/١٠/٣٠م.**

٢٢- **منى علي صبح أبو درويش (٢٠٠٣)** *: دراسة نفسية لمشكلة العنف الذي تعرضت له الأطفال داخل الأسرة في الأردن* ،رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية ، قسم الإرشاد النفس،جامعة القاهرة ، القاهرة.

٢٣- **منيرة عبد الرحمن آل سعود (٢٠٠٥)** :إيذاء الطفل، أنواعه وأسبابه وخصائص المتعرضين له ،مركز الدراسات والبحوث،أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٢٤- **ناصر أحمد الشيخ ،صفوت فرج (٢٠٠٤):** الفروق بين المتعرضات للعنف وغير المتعرضات للعنف له في عدد من متغيرات الشخصية والإكلينيكية ، مجلة دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مج .١٤،ع ٣، ص ص ٣٧١- ٤٢٢.

٢٥- **نبيلة الشربجي (٢٠١٠):** إساءة معاملة أطفال الشوارع وعلاقتها بالاكتئاب، مجلة الدراسات النفسية الصادرة عن رابط الأخصائيين النفسيين، مج ٢٠، ع٤، ص ص ٦٩١-٧١٦.

٢٦- **هشام محمد إبراهيم مخيمر (٢٠٠٤):** خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة

المتوسطة بمكة المكرمة ، دراسات تربوية واجتماعية ، مج ١٠، ع ٤،ص ص ٣٦٩-٤١٧.

٢٧- **وسام أحمد قشطه ،عبد العزيز موسى ثابت (٢٠٠٦)** : تأثير العنف الأسري على الصحة النفسية في مدينة رفح لطلاب المرحلة الابتدائية والإعدادية من الصف السادس إلى الصف التاسع، المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية العربيـــة،مج ٣، ع.١٢، بتـــاريخ ٢٠١٢/١/٢٢، . http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file12

٢٨- **ولـد يحـي حوريـة (٢٠٠٨)**: خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة وعلاقتها باضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من طلاب الجامعة : دراسة ميدانية على عينة غير إكلينيكية ،مجلة كلية التربية – جامعة بنها ، مج ١٨، ع ٧٦، ص ص ٨٦ – ١٢٤.

29- **A.P.A "American psychiatric association" (2000): Diagnostic and statistical manual of mental disorders, (4thedTR). Washington, DC.**

30- **Abigail D., Katherine M., Kerry J., Bekh B.,(2012):The differential effects of child abuse and posttraumatic stress disorder on schizotypal personality disorder, Comprehensive Psychiatry,Vol.52 ,PP: 438–445.**

31- **Allan & Piror , R.(1998) :The impact of Family violence on children and adolescents Thousand Oaks , Calif : Sage Publications.**

32- **Angel, M, Osco´s, M, Sa´nchez, M.,(2006): The role of healing Relationships in the treatment of Violence and depression among latino male youth in A correctional treatment center, Abstracts ,Vol.38, PP: 137–163.**

33- **Azar P.H, Sandra T, Kristin M, Weinzierl. B.S,(2005): Child Maltreatment and Childhood Injury Research: A Cognitive Behavioral Approach, Journal of Pediatric Psychology, Vol.30(7), PP:598-614.**

34- **David. B, Mann. D, (2001): Child physical Abuse in. Encyclopedia of Crime and Punishment, Vol.1 (David Levinson, Ed). Sage Publications, Thousand Oaks.**

35- **Dombrowski, S. C.(2003): Supporting School Professionals Through the establishment of a school district policy on child maltreatment. Education, Winter.**

36- **Eileen, R. (1994): A practical Guide to the Evaluation of Child Physical Abuse and Neglect,Thousand Oaks, C A. Sage Publicarions.**

37- **Empe, H, C, &, Kempe, R, S. (1989): Child Abuse, Massachusetts, Howard University Press Cambridge's.**

38- **Glaser, D. (2002): Emotional abuse and neglect (psychological maltreatment), A conceptual framework. Child Abuse & Neglect.**

39- **Haj-Yahia M.M, Zoysa P,(2008): Rates and psychological effects of exposure to family violence among Sri Lankan university students, Child Abuse & Neglect, Vol.32, PP: 994–1002.**

40- **Jam A. (2007): American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, Vol.46(12), PP: 9-12.**

41- **Jill ,B. , Amy ,M. (2005): Child Abuse Reporting by School Counselors, Professional School Counseling , Vol. 9(1) ,P P: 63-71.**

42- **John .R,(1999): A theory of justice, Now York, Books-A-Million.**

43- **Kaplan H. & Sadock B. (1996): Pocket handbook of clinical psychiatry, New York, second edition, Williams & Wilkins.**

44- **Kathleen J, Michael E. L, Eva G, Craig B. A,(2006): Effects of early and later family violence on children's behavior problems and depression: A longitudinal, multi-informant perspective, Child Abuse & Neglect , Vol. 30 , PP: 283–306.**

45- **Loas G., Julie C., Fernando P.,(2012): Dependent personality disorder and physical abuse ,Psychiatry Research, Vol.185, PP: 167–170.**

46- **Moses Anne,(1999): Exposure to violence, depression, and hostility in a sample of inner city high school youth, Journal of Adolescence, Vol.22, PP: 21-32 .**

47- **Seno H, Miyaoka; S.M, Inagaki. J.H,(2003):Jaw-opening dystonia (Brueghel's syndrome) associated with cavum septi pellucidi and Verga's ventricle - a case report,European journal of neurology : the official journal of the European Federation of Neurological Societies,Vol.10(6),PP:727-739.**

48- **Spitzer, R.L., Gibbon, M., Skodol, A.E., Williams, J.B., & First, M.B. (Eds.).(1994):DSM-IV casebook: a learning companion to the diagnostic and statistical manual of mental disorders.Washington DC: American Psychiatric Press, Inc.**

49- **Sunga. S(2002):The Meaning of Compensation in Institutional Abuse Programs, Journal of Law and Social Policy, Vol.17, PP: 39-61.**

50- **Vasta, R. (1990): Child abuse in Murray Thomas, R, (Ed) the Encyclopedia of Human Development and education Theory R research and studies Oxford pergaim on Press.**

51- **Yues F, Frcep, MS., Alison P, Roy. M.D,(2007): Relationships between sexual violence characteristics and prevalence of staid risk related behaviors in street youth, Abstracts, Vol.40, PP: S13–S18.**

52- **Zuravin, Susan, J. (1991): Research definition of child physical abuse and neglect, Current problems. InR. Slarr. New York. Guilford Press.**